الحكم موجه الى أمير أمراء شهرزول وجاء فيه أن حاكم لورستان عباس بعث برسالة الى السلطان يذكر فيها أن حاكم دينور صولاق حسين يعد العدة لشن غارة على بغداد ويتعهد بالقبض عليه حيا وارساله الى استانبول اذا تم امداده بقوة عسكرية من بغداد وشهرزول وقد نص الحكم على قيام أمير أمراء شهرزول باجراء اتصال في الموضوع مع أمير أمراء بغداد والعمل بما يريانه مناسبا للمصلحة . كما تم توجيه حكم مماثل الى أمير أمراء بغداد .

رقم البحث : ٣٩٩٩

دفتر مهمة : ٣٥

الصفحة : ٣٢٢

رقم الوثيقة : ٨١٨

تاريخ الوثيقة : ٢٨ شعبان ٩٨٦

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء شهرزول وجاء فيه أن اسكندربك الذى عرض الطاعة والانقياد للدولة العلية عندما كان حاكما على ماء دشت فتم توجيه لواء درتنك اليه بعث برسالة الى السلطان يذكر فيها أن هناك في ناحية ماء دشت قلعة خربة تدعى خيبر وحولها منطقة صالحة للزراعة والاعمار وانه اذا تم تعمير وترميم هذه القلعة وانزال عسكر فيها من بغداد وشهرزول مع كامل معداتهم فيؤدى ذلك الى اصلاح المنطقة واعمارها كما تصبح هذه المنطقة منطلقا الى الممالك الايرانية عبر كردستان ولورستان وبختياري ولكستان ودينا روبلدور وبلنكان وقد نص الحكم على اجراء اتصال وتشاور في الأمر مع أمير أمراء بغداد والعمل وفق ما يريانه مناسبا وموافقا لمصلحة الدولة العلية .

رقم البحث : ٤٠٠٠
الصفحة : ٣٣٦
دفتر مهمة : ٣٥
رقم الوثيقة : ٨٥٦
تاريخ الوثيقة : ٣ رمضان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى حاكم العمادية قباد بك ويتعلق بالنشاطات التخريبية لطائفة الأكراد العماديين في الموصل ونواحيها كما عرض ذلك على السلطان قاضي الموصل ، وقد نص الحكم على وجوب القبض على الأكراد الأشقياء في بلده والقضاء على نشاطاتهم التخريبية باتخاذ جميع التدابير اللازمة .

رقم البحث : ٤٠٠١
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٣٣٨
رقم الوثيقة : ٨٦٢
تاريخ الوثيقة : ٣ رمضان ٩٨٦ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء شهرزول ويتعلق برسالة وردت الى السلطان من أمير لواء أربيل محمد ديلتمر فيها امداده بقوة عسكرية من شهرزول تساعده في تحصيل الأموال الميرية من مقاطعة بابان حيث ان أهل هذه المقاطعة يمتنعون من أداء ما عليهم من رسوم وضرائب حسب القانون .

رقم البحث : ٤٠٠٢
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٣٣٩
رقم الوثيقة : ٨٦٥
تاريخ الوثيقة : ٣ رمضان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء بغداد ويتعلق برسالة وردت الى السلطان من حاكم العمادية قباد بك دام اقباله حول تحصيل الأموال الميرية في ذمة طائفة داشت ، وقد اشتمل الحكم على تفصيل في ذلك .

رقم البحث : ٤٠٠٣
دفتر مهمة : ٣٥
الصفحة : ٣٦٧
رقم الوثيقة : ٩٣٢
تاريخ الوثيقة : ١٧ رمضان ٩٨٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء شهرزول ويأمره باعلام استانبول عن جميع الطوائف العسكرية في الولاية ممن لهم مواجب معينة بتنظيم دفاتر خاصة لهم ، كما تم توجيه حكم مماثل الى أمير أمراء بغداد .

رقم البحث : ٤٠٠٤

دفتر مهمة : ٣٥

الصفحة : ٣٨٨

رقم الوثيقة : ٩٨٧

تاريخ الوثيقة : ١٥ رمضان ٩٨٦

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء بغداد وجاء فيه أنه علم أن لدى الميراخور لمصطفى الذى وافته منيته وهو أمير الأمراء على الحبشة كمية كبيرة من الأحكام الشريفة وأن الميراخور هذا مقيم الآن ببغداد ، وقد نص الحكم على ارسالها الى استانبول .

رقم البحث : ٤٠٠٥

دفتر مهمة : ٣٥

الصفحة : ٣٨٨

رقم الوثيقة : ٩٨٨

تاريخ الوثيقة : ١٥ رمضان ٩٨٦

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء البصرة ويتعلق برسالة وردت الى السلطان من أمير أمراء البصرة السابق رضوان يذكر فيها أن أمير لواء الجزائر الأمير علي كان ساثرا على العهد ولكنه نقض العهد أخيرا وتسبب الى قيام اضطرابات ومشاحنات بين فئات الناس ، وقد نص الحكم على اهتمامه بالقضية بنفسه والعمل الجاد من أجل القضاء على أسباب الخلاف والفساد .

رقم البحث : ٤٠٠٦

دفتر مهمة : ٣٥

الصفحة : ٣٩١

رقم الوثيقة : ٩٩٧

تاريخ الوثيقة : ١٥ شوال ٩٨٦

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الحكم موجه الى أمير أمراء بغداد ويشتمل على أوامر وتعليمات بالقبض على المدعو يونس خليفة الذى يعمل لحساب الايرانيين كما ورد ذلك في كتاب أرسله الى السلطان أمير لواء بوزأوق ، وجاء في الحكم أن الرجل متوسط القامة وخفيف اللحية وزرقاء العين يلبس لباسا طويلا ويتكلم الفارسية ، كما جاء في الحكم بيان بعض الأماكن التي شوهد فيها وقد نص الحكم على أن القبض عليه من مهمات الأمور .

رقم البحث : ٤٠٠٧
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ٤٧
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن لائحة بالعربية لا تحمل توقيعا ولا تاريخا وتتعلق بسياسة بعض الدول الأجنبية ازاء الدولة العلية العثمانية ، وجاء فيها بالحرف الواحد:

"الحمد لله . الكلام على البرتقال (البرتغال) وفتنها . فأقول مستعينا بالله تعالى على سبيل الاختصار: ان حالها باقي مضطرب وعم المرأة المتولية عليهم "دن مقيل" لا زال يناقش في ابنة أخيه كما أن "دن كارلو" عم المرأة المتولية على اصبانية (اسبانيا) كذلك ، وكلا الرجلين متعصبين ، معهم أهل الديانات ورها بينهم ، وأمرهم متحد مرتبط مع بعضهم بعضا ، وفي حمايتهم الروسية (الروسيا) والنمسة والبروسية خشيت من أن الفساد يسعى ويدخل الى أراضيهم ، ومتصلين لحزب شارل العاشر قرال (ملك) فرانسة القديم الذى هو اليوم بأرض النمسة . أما البنتين متشيعين لأهل الحرية الذين بأرض الانكلترة وفرانسة ، فتعين أن المادتين لا تنفصلا(ن) الا في وقت واحد فان كان الغلبة لحزب البنات فلا مطمع للدولة الفرانسوية القديمة في ملك فرانسة ، وان كان الأعمام فلا غرابة أن "لويز فليب" الموجود الآن يسلم ويتقي الفتنة ويحقن دمه ودم أولاده ويحفظ ماله لأنه أغنى أهالي الأوربة (الأوربا) ، أو أنه تنشأ فتنة داخلية بفرانسة ولا أدرى ما يحل به لتشدد عداوة الفئتين على بعضهم بعضا ، ولا يشك اذا في اعانة الروسية والنمسة ومن عطف عليهم للدولة القديمة الفرانساوية ، وهذا الاحتمال أدركه الفرانسيس حتى ايلجيه (سفيره) بلندرة (لندن) تليران المشهور ، تحيل بكياسته المعهودة ووقع الانكليز بتحرير العهدنامة (المعاهدة) المعبر عنه باتحادات الدول الأربعة ، أعني الانكليز ، والفرانسيس ، والبرتقيز

(البرتغال) والاسبنيول (الاسبانيا) لمعاداتمن يعادى أحدهم ويسالمون من يسالم أحدهم. وهذا العهدنامة باقي متعطل، والسبب في تعطيله الانكليز لأن من سليقته أنه مشاكك تحذرا على منافعه، محتار أى الفريقين يعاون، منتظرلمن يكون له النصر كعادته. فلا يعتبرلما بلغ هنا من سفرا لعساكرمن لندرة الى اصبانية على أثرهذا العهدنامة وقبله للبرتقال، لأن قوانين الحرية تسمحهم فعل ذلك، ان كل فرد حر، يتوجه حيث شاء، ويقاتل مع من شاء، غيرأنهم لا يرفعون السلاح على أهل ملتهم، ومصداق هذا أنهم ما ذهبوا تحت راية الانكليز ولا بدراهمه، بل ذهبوا تحت راية الاسبنيول والبرتقيز، وفي ما سلف كان الانكليزيحاربون الروسية تحت راية العجم والملتين الأولين صلح. وقولنا ان الانكليز متحذرأن لا يتضرر لأن البرتقال كان له سابقا كقطعةمن مملكته في نفوذ كلمته وكثرت منافعه منها من غيرمصرف، وتفصيل يطول شرحه ولا حاجة اليه هنا الا اذا طولب الحقيربه، فمتلخصه أن الانكليزمن طرف يراعي في أغراض أهل مملكته، أعني السفهاء المدعين الحرية خشية من الفتنة، ومن طرف يراقب نجاح أمرا لمرأتين في الممالك المشار اليهن ويخشى من ذلك أن الفرانسيس يتقوى عليه لكون أراضيهم الثلاثة متصلة على بساط واحد، واعتقاد واحد كتليك وهوبروتستان، لأن الديانات لها مدخل في السياسة، وهي أصل كل الفتن والمحن في الأوربة من يوم ابتداء التمدن الى يومنا هذا، كما سيفصل في لائحة أخرى ان طولب الحقيربها. ولوأن الفرانسيس والانكليز حالهم منهلا واحدا في الظاهر وأصولهم واحدة المعبر عنه بالأفرنج "كنستتسينيل" لكن الانكليز لا يهمل الحذرا لذى هوركن عند أهل السياسة لعل أن تقع المخالفة يوما فيما بينهم، فلهذا يراقبون الضرر ويتهيأون لمدافعته قبل تكونه ولوعلى مائة أوماتين سنة آتية.

"ومن أغرب ما يوجد في دار الوزارات الانكليزية دفتر كبيرمعروف بينهم بالدفتر الأحمر يكتبون فيه دقائق الملاحظة (الملاحظة)، وبنات أفكارهم، المدبرين الموسومين بالرأى فيما يتعلق بهم من جلب نفع أو دفع مضرة، ومن جملة ما يوجد في تلك الدفتر آمالهم على

الهند وتملكه ولو لم يأخذوا في أسباب الاستيلاء عليه الا بعد مائتين سنة من تاريخ الملاحظة ولذلك واقعة حال عجيبة مشهورة حين كان البرتقيز له صولة بالهند ولم يذكر أحد معه هناك وقعت له فتنة مع العجم واستولى على جزيرة تسمى جزيرة هرمس فاشتراها الانكليز منه وردها للعجم تكرما منه ، فبزرع هذا المعروف حسد محبة العجم وملوكها ، وتمكن من قلوبهم الى أن بلغ أغراضه بالهند ، وتم استيلائه سنة ١٢١٤ هجرية بواسطة العجم ، ولم يرتابوه في جيرته بل أعانوه ، وتفاصيل يطول تعدادها ، وهذا هو ديدنهم في السياسة وكل من يتولى الوزارة لا بد له من مطالعة تلك الدفتر ومراجعة رجال دولته في أيام مخصوصة فلعلهم يعثرون فيه على حذر بلغ وقته يتقونه ، أو رأى صالح يتبعونه ، وهذا الترتيب الحسن مختصة به دولة الانكليز دون بقية الدول المعروفة بالتمدن ، فبه نالوا ما نالوا من الشان والصولة اذ بحسن التدبير تقتفى شرايد دقائق المسائل العويصة وتشيد الممالك ولهذه القاعدة يرجى أن اعانة الانكليز لمادة الجزائر ان لم تهمل من طرف الدولة السنية .

"ولنرجع لما كنا بصدده ، ان الانكليز أخذ حذره من طرف الفرانسيس ، ويدارى في الروسية والنمسة في حمايتهم للعمين المدعيين لملك اصبانيا والبرتقال ، لا يريد أن يثير غيظهم حتى يتحقق حاله وحالهم ، اذ تحزبهم مع أهل الديانات أشد وأقوى جيشا وسلطانا في الحقيقة لأنه أصل كل الفتن والمحن كما قلنا ، ويندرج تحت هاته التفاصيل نازلة البلجيك وانهم لما ان (ما ان) فصلوا مع الفلمنق (الفلمنك) والثاني باقي متشدد في طلبته لكونه محميا من طرف الروسية والنمسة والبروسية لقرابته ومصاهرته مع الأول والثالث ولخوفهم معا من تغلب أسافل أهالي الأوروبة المدعين الحرية كيلا يتصل الضرر الى أراضيهم فلهذا قود (قوض) عزم المدعين الملك باصبانية والبرتقال وحذروا الفلمنق وألزموه التمنع والحرص على طلبته ولكون حجته واضحة على الانكليز في خصوص التخلي عن قطعة البلجيك لأن في سنة ١٨١٥ مسيحية المطابقة سنة ١٢٣٠ هجرية عند اتحاد الدول واتفاقهم على طرد "بونه بارتي" نظموا أمور الأوروبة وعينوا لكل ملك منهم قطعة وأقروا على ذلك ورسموا الحدود في خريطة

وتعاوضوا فيما بينهم حتى القطع البعيدة ، فمن الجملة حين أضموا قطعة البلجيك للفلمنق التي كانت تداولتها الأيادي ودخلت يد النمسة والاصبنيول والفرانسيس ثم خرجت ، فتلك اذ عوضت للفلمنق عوضا عن جزيرة سيلان في الهند الشرقي ومكان آخر بالهند الغربي اسمه دمريرة سلم فيهم للانكليز واستقرض الفلمنق مالا من الروسية في تنظيم ملكه وتكفل الانكليز بايفائه عند نقض هذا التعويض وجعلوه شرطا والا لا يطالب الفلمنق الا بالرباء خاصة دون رأس المال ما دامت البلجيك في ملكه ، وفي سنة ١٨٣٠ الموافقة سنة ١٢٤٦ هجرية حيث وقعت كائنة البلجيك وهاضت فرانسة والايطالية فالانكليز والفرانسيس ألزموا الفلمنق بترك سبيلها واقامتها مملكة منفردة ، فوافق جدلا منه ومن معاضديه سدا للذريعة خشية أن تتزايد الفتن ، غير أنه لم يسقط دعواه وجعل استرعاء المعبر عنه بالافرنج "بروتيستو" ولهذا الغرض أقاموا بلندرة مجلس مخصوص متركب من سفراء الممالك الأفرنجية بمحضر وكيل الأمور الأجنبية ليتحكموا في النازلة المعبر عنه بالأفرنج "كنفرانسه" ومرجعهم العهود المشار اليها أعلاه ، وصاروا يحررون ما يقع بينهم من المباحثة في تلك المجالس المعبر عنها بالأفرنج "بروتكول" وأنهوها لنيف وسبعين وتليران المشهور عند الفرانسيس كان أحد الحاضرين لتلك المجلس ولكونه أحد الواضعين ختمهم في عهدنامة المشار اليه . وفي مدة اجتماعهم كان باش وكيل (رئيس وزراء) الانكليز لورد كرا المتعصب للحرية وكان النائب على الروسية ألجي (سفير) المسمى "برنس ليون" ورفيقه لكونهم محجاجين بارعين في علم المغالطة وعارفين بطرق البحث ، فاحتجوا على الانكليز بعبارة العهدنامة في الزامه بدفع الدين ان يطلب انفصال البلجيك على ملك الفلمنق ، وأخذوا "لورد كرا" بالحجة وهيجوا له حب الفخر الذي هو موسوم به كما هو شأن جل البشر الا من عالج نفسه أو عصمه الله تعالى ، بقولهم له أنت الأحق بالانذعان للحق ، والأمر باتباعه الخ . فصلت له نخوة ولين ووافقهم وأمر الخوينة أن تدفع للروسية من بعض تلك المال وقدر الذي طلبوه ذلك الوقت قدر مائة ألف ليرة وما ذلك الا مكيدة وحيلة من الروسية في اثبات الحق عند قبض البعض ، لكن عند علم

أهل ديوان الانكليز الكبير والبرلمنتو (البرلمان) ردوا على باش وكيلهم وحرجوا عليه في هذا التصرف واختلط الأمر من الطرفين، فلهذا دولة الانكليز ترغب في تسكين مادة البلجيك للأوجه المشار اليها ولنفعهم الخاص، ولهذا قال الحقير أمر الثلاثة أماكن، أعني البرتقال والاصبنيول والبلجيك لوجود الارتباط والتناسب فيما بينهم لعموم وخصوص، ويلحق بذلك دعوى الدولة القديمة الفرنساوية لكونه ما أسقطت حجتها.

"وأمور الأوروبة في الظاهر مفصولة مستقيمة وفي عين الحقيقة في غاية الاختلاط والاضطراب لكون الأوروبة اليوم مقسومة على نظامين الأول المعروف "كنستتسيتيل" والثاني المعروف "ابسلتيزم"، ألهاهم المولى فيما بينهم وجعل كيدهم في نحرهم وتدبيرهم في تدميرهم. والذي يراه الحقير أنه لا يليق للدولة العلية أن تدخل في المعاطاة مع البرتقال والاصبانية ولا البلجيك في هذا الوقت ولو بعهدنامة متجرية كما طلبوا لكونهم لم يعرفوا بالتجارة وليس لهم تعلقات مع الممالك المحروسة وكل الأمم تقصدهم لنقل ما تنبته أراضيهم مثل خمور وزيت وصوف وقرمز وحبوب وكتنيلية وسكر وقهوة الخ. ومع هذا الفصول الثلاثة المذكورة آخرا حين خرج الهند من أيديهم لم تكن لهم، وجميع الفصول المذكورة تنبتها الممالك المحروسة ومفتقرة لبيعها لا لجلبها، كما أنهم لا يحتاجونها منها، وليس هم مشهورون بصناعة وحرف تجلب الينا فتعين أن في طلبة عهدنامة دسيسة أو دسائس منها أن الدولة السنية تعرف ولايتهم ومنها يدخل الفساد بين الدولة العلية والروسية، وتفاصيل طويلة لا تخفى عن دقيق فهم أهل العقول السليمة والآراء الصائبة، منظمين الدولة الخاقانية. نور المولى بصائرهم، وأعانهم على ما أولاهم بمنه آمين."

رقم البحث : ٤٠٠٨
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ٤٧/آ
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن لائحة باللغة العربية لا تحمل تاريخا ولا توقيعا وتتعلق بسياسة بعض الدول الأجنبية ازاء الدولة العلية العثمانية وهذا ما جاء فيها بالحرف الواحد:

"الحمد لله . الدين النصيحة ونعوذ بالله من الفضيحة . قواعد كلية في تعريف بعض سيرة الأفرنج على سبيل الاخبار والانذار وما يعتقدونه فينا معشر الاسلام . اعتقاد الأفرنج قاطبة : يزعمون أن ديننا يمنعنا عن اتباع أصول التمدن ، ويجهلون أو يتجاهلون أن لنا شريعة مقررة وأحكاما مسطرة سوى القرآن فمنه تؤخذ ، كما أنهم مصرحون أن كل ما أدخله في الممالك المحروسة سلطان سلاطين الزمان وفخر آل عثمان ظل الله في أرضه من التمدن والحرز من العدو كله مخالف للدين ، قهرا على أربابه ، لا يدرون أنه مطابق للدين القويم ، وما هو الا مجدد له ، وكاد أن يصدق عليه الحديث الشريف : ان الله يبعث على رأس كل قرن من يجدد لهذه الأمة دينها ، أو كما قال عليه الصلاة والسلام . وأن ليس لنا من التمدن والمعلومات اليوم سوى تبليغ الشهوات الحيوانية . بل انهم ماذا قوا حلاوة الايمان ولا شاهدوا شموس الملة الحنفية ، ولا عرفوا حريتها الحقيقية . فما حريتهم التي يدعونها بالنسبة الى شريعتنا السمحاء الا سفاهة . وكما يعتقدون أننا معشر الاسلام جبرية ويزعمون أن عدم أخذ الحذر من الوباء مأمورين به شرعا لتوكلنا ، وكفى حجة بالرد عليهم ما نقله - والله أعلم - ان لم خانني (يخني) الذهن الامام القسطلاني في شرحه لصحيح البخاري ، كتاب التفسير ، سورة النساء عند قوله تعالى : ولا جناح عليكم ان كان بكم أذى ... الآية ويعتقدون أننا نصدق بالتنجيم وأربابه وكل ما هو متصف بهم من المعايب أسندوه لنا . وكفى

لنا حجة عليهم بالكتب المسطرة في ديارهم في هذا الفن ، والأشخاص الذين يقتاتون من هذه الصناعة بلندرة (لندن) كما يشهد لصدق هذا النقل حضرة سعادة بكبكجي أفندى وكذلك لما هو بالباريس حضرة سعادة آمجي بك . وأما البشاشة والاقبال التي تجدها أناسهم في الديار الاسلامية ، خصوصا من أرباب المناصب فما يصرفونها الا عن غرض : ان كان المعامل ذو (ذا) مال فذلك لما له طمعا فيه ، وان كان موسوما بالعلوم فيظنونه بالطب لجهلهم ببقية العلوم لينتفعوا بطبه . وهكذا كل زنادقة الأفرنج السياحون في الديار الاسلامية عند عودتهم الى أراضيهم يؤلفون رحلات في أسفارهم وحيث لم يكن لهم معارض في الرد على اختلاقهم يضعون من الكذب والبهتان ما الله به عليم ، ترغيبا للمشترى على قدر ما فيه من العجائب والغرائب ، ويظهرون مزاياهم على قدر من اجتمعوا به ويعرّضون بحق أهل الاسلام ، وفيها يقوّلون أرباب المناصب ما لا يقولون ، ويفعّلونهم ما لا يفعلون ويزدرون بهم ، ويفتخرون ، وان الوالي فلان أو الوزير الفلان شرّكهم في أحكام واستشارهم في النوازل الملكية وعمل برأيهم ، وان يقع على بعضهم ذكر جميل فلعلة ، اما انهم ينسبون أن آصله كان أفرنجيا أو نصرانيا مهتديا ، ومثاله اذا تكلموا على أحد من الاسلام كما ترى من بعضنا اذا تحدث على أحد من أهل الجبال المتوحشين كيف يتحدث عليهم ، وقد أشاعوا أن لا يمكن التقرب لأرباب المناصب الا بالهدايا ، وقد أدرجوا الرشوة . وبالجملة والتفصيل كل ما فيهم من المعايب والرذائل أدرجوه لنا معشر الاسلام بل أخذ الرشوة عندهم حدث وتجودت صناعته فوق ما يظن غير أنه مموه بوسائط . ولي في مصداق هذا حجج وبراهين لا تنكر من كل منصف شاهد تلك الديار ويعتقدون أن المطبعة عندنا ممنوعة شرعا وان الأمي أفضل من القارئ . وبالجملة تجد كل من دخل أرضنا ولحقه كرم اخوتنا المسلمين مستخفا ومتهاونا بالاسلام ، ناسب اليهم العجز والقصر . كما أنهم يقولون السهولة التي تجدها للاسلام ليست الا عن جهل مطبق ، وكما وقعت لنا تقع لغيرنا ، والمسبب لنا معشر الاسلام في هذا التهاون ونهاية الذم هو افراط اخوتنا الاسلام والتفاتهم لهؤلاء الزنادقة . فلو أنهم

تتبعوا درجة وسطا لكان خيرا لنا . وما أحكم الشارع ، وفي هذا المعنى قد بسط القول العلامة الشهابي عند قول الماتن :

أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما

هذا مسلم مع مسلم ، فكيف تتفق الموالاة مع الكفار . ما هي الا معاملة دنيوية عند كل عاقل ولو أننا نعاملهم مثل ما يعامل بعضهم بعضا في ديارهم لاكتفينا مئونتهم وقطعنا ألسنتهم عن القدح فضلا (من) أن يرجى من طرفهم المدح . لكن من حسن نيتنا وصفاء طويتنا نبالغ معهم حتى يمدون أعينهم لأشياء لم تحدثهم أنفسهم بها سابقا ، ونقع معهم في محذور ، وكفى بالتجربة برهانا قاطعا . ولو أن أصول السياسة لا تتبدل عند كل الأمم ، لكن عمليات السياسة الأفرنجية مخالف لأوضاعنا تباينا كليا ، ولكن عذر أرباب المناصب واضح حيث انهم يعلمون أن حضرة خليفة الله في العالم له رغبة في اقتناص المعارف الأفرنجية واتباع طرق أخذ الحذر للاكتفاء من قبلهم الضرر ، وان أمره هو رفع الحجاب ، والتودد للخلق ، والبشاشة في وجه الغرباء ، وطرح جميع ما كان عليه يني جريلر (الجيش الانكشاري) الذين أفسدوا البلاد وهلكوا العباد . فتلخص من هذا أنهم يصفون لكل ناعق صادقا كان أم كاذبا في دعواه ويخوضون معه في أمور عميقة ، ويظهرون لهم الرغبة في التقرب لأهل الأوربة وأنهم يدركون الحقيقة غير أنهم ليسوا بأهل التصرف ويسندون الجهل والمعايب على ما (من) أعلى منهم رتبة تبرية بزعمهم . فينتج من هذا أن زنادقة الأفرنج يطلعون على عورات المسلمين ويزدرون بالناقل والمنقول عنه . هذه حقيقة الحال ، ولا ينبيك مثل خبير . فتلخص أنهم لا يبدلون اعتقادهم فينا الا بطول الزمان وكثرة معالجة طرق المطبعة بشروطها المتوفرة ، أعني الجرنالات . هذا على سبيل الاجمال ، وأما التفصيل بحسب الممكن مع تشتت فكر الحقير بين قادح ومادح فأقول وبالله أستعين : أما الفرانسيس كبقية الملل لا غبطة لهم في حفظ الدولة السنية ولا اعانة عدوها الا لأجل الجزائر كما ستذكر في لائحة أخرى ان طولب الحقير بها . ومحمد علي قبل اتصاله بالروسية ، وأما النمسة فرغبته

الحفظ من غير زيادة ولا نقصان ، لجواره من الممالك المحروسة ونفعه . وأما الروسية فلا يخشى منه في هذا الوقت لتحمسه واطلاع العالم على أغراضه ، خيب المولى آمله . وأما الانكليز ما يراعي الا في منافعه كبقية الأفرنج ، ومع هذا فهو أقربهم نفعا للدولة العلية ان أخذ في أسباب النفع وتتبع طرقه ، غير أن الذى يرتجى من قبله نفع وهمي لا يعلم ماهيته ولا كميته . فكل من المتكلمين في السياسة يشخصه على قدر فهمه وادراكه . فاضطربت الأقوال ، واختلفت الآراء فيه . وأما العبد الفقير فأقول صدعا بالحق ليس النفع متوقفا على مواعد الانكليز ولا بالاعانة الوهمية ، ولا بارسال عساكر برية كما يزعم بعضهم ولا أيضا بحضور "دونانمه" (أسطول) بالبوغاز (المضيق) لما فيه من الضرر ، ولا بابطال عهدنامه (المعاهدة) مع الروسية لما فيه من الخطر ، ولا غير ذلك ، بل ينحصر في ثلاثة أمور فصول :

"الفصل الأول ان الانكليز يبدلون سياستهم مع الدولة العلية ويعاملونها مثل ما يعاملون بقية الملل المتمدنين ، أعني لا مدخل لهم في أمورها الداخلية والخارجية من جمارك زيادة ونقصانا ، وأن أحكامها تجرى على كل من هو بمملكتها المحروسة ، لا فرق أن يكون ابن بلد أو أجنبي .

"الثاني يلزمون محمد علي الخروج من الشام بالحجج والبراهين دون الجبر ، الى آخر ما سيفصل في محله ان طولب بذلك .

"الفصل الثالث يسلمون سفنه الحربية للدولة السنية ، وان احدى الحجج عليه كونه يدعي الطاعة اليها وما هو الا عامل ، فلا يلزمهم اذا أن تكون له قوة بحرية . فان ساعد الانكليز على هذا فذلك علامة الصدق والاخلاص مع الدولة العلية ، وفي ضمنه خير كثير سيفصل في لائحة أخرى ان طولب بها ، اذ وجود محمد علي على هاته الحالة ضرر لا يحصى ولا يستقيم للدولة تنظيم أمورها الداخلية والخارجية ، ولا يوقرها بقية الملل ، ويكون الضرر

مستعرسلا بل يتزايد ولا تنفذ كلمتها في كل ممالكها ولا مطمع لها بالجزائر، أزيد الى غير ذلك . وهذا هو وقت امتحان الانكليز حيث تعين نفعه في الممالك المحروسة، وبقاء الدولة العلية، وارتباط ذلك ببقاء الهند له، اذ الهند للانكليز بمنزلة الروح للجسد، وقد أدرك الروسية ذلك وسعى له في ضياعه على بعد، الى أخر ما لا يخفى على ذوى الأفهام السليمة والآراء الصائبة، والا فلا أرى نفعا من الانكليز ولا من غيره . وكل ما يتوهمونه من طرف الأفرنج عامة ما هو الا من حديث خرافة . اذ الكفر ملة واحدة . والعداوة الدينية لا تزول غير أنها تسكن في وقت النفع الى أن يحصل لهم . هذا ما تيسر تحريره، وان طولب الفقير بتفصيله فصولا معينة يجيب عليها بحسب الطاقة ."

رقم البحث : ٤٠٠٩
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ب/٤٧
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن لائحة بالعربية في الموضوع السابق لا تحمل توقيعا ولا تاريخا أيضا ويبدو أنها صورة عن سابقتها تكاد تكون طبق الأصل منها لولا وجود بعض الاختلاف في بعض مواضعها .

رقم البحث : ٤٠١٠
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ج/٤٧
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن لائحة باللغة العربية من النمط السابق من غير توقيع ولا تاريخ وجاء فيها بالحرف الواحد:

"الحمد لله. تعريف ما ينتج للدولة العلية من اعانة الانكليز المنحصر في ثلاثة مواد المشار اليهم في اللائحة الأولى والثانية. أما المادة الأولى وهو تجديد معاطاة سياسة الانكليز مع الدولة السنية ففيه منافع لا يحصيها العاد ولا يستوفيها المتأمل، فأظهرها لكل فرد بديهية أولا حيث ان الانكليز يعامل الدولة بمثل ما يعامل به بقية الدول المتنظمة المعدين في حيز التمدن، ويستلزم لها، بذلك تبطل جميع العهود نامه السابقة المخالفة لجميع قوانين الدول. والتمدن الذي يدعونه لما فيها من الضرر المحض بالتحجير عليها في تصرفاتها الملكية مثلا ان الغريب مهما صدر منه ذنب يسلم لأجيه (سفيره) يصرف فيه أحكامه بحسب اجتهاده وميله عوضا عن اجراء قوانين تلك المملكة، لأنه من المقرر عند كل الأفرنج وفي ذلك ألفوا كتبا سموها بالحقوق البشرية لرفع المنازعة فيما بينهم، هو أن الغريب مهما يدخل أرضا غير أرضه فبمجرد حضوره يكون اقرارا منه وانذعانا لتلك القوانين، ولا يعذر بالجهل الى آخر ما يطول ذكره وسيفصل في لائحة أخرى ان طولب الحقير بها، ولنرجع لما كنا بصدده في تعريف المنافع. فاذا تم المطلوب تستقيم الأمور وتجرى الأحكام على الغريب كابن البلد على حد السواء، وكل منهم يطالب بأفعاله ويعاقب على قدر جنايته، وأما بالتفضيل والاختصاص تنشأ مضار منها فساد قلوب العامة الذين هم للمملكة بمنزلة الريش من الطائر، فتعين أن بابطال القانون المتداول اليوم تحصل منافع بقدر

الضرر، وتنزجر الأفرنج عن فعل ما هو منهي عنه، وتقل الشكايات، وتنحسم الملاججة. وبهذا، الدولة العلية تنظم أمور كمركها على حسب ما تراه صوابا في الزيادة والنقصان، ولا حجة لأحد من الممالك الأفرنجية أن يطالبها بامتياز، ويتيسر للدولة العلية أن تبطل جميع الاستلزامات وتلزم جميع أهل الممالك المحروسة في تكثير الزراعة والفلاحة الذين هم أهم أسباب غناء الممالك، وبذلك تثنى وتثلث مداخل الدولة العلية، ويكثر عدد أفراد الناس، وتعمر البلاد بلا شك ولا ارتياب. وبهذا التجديد تصير الدولة العلية مهابة عند الخاصة والعامة، لأن تشبيه المملكة بالجسد هكذا تشبيها مطابقا. فلجسد الناقة لا يستقيم له كسب قواه الا بعد تخفيف عمله ورفع الأذى عنه. وأى حمل أثقل من هذا التحجير، وأى داء أشد منه. فبوجوده تتعطل جميع التصرفات الملكية، وبهذا التجديد تكتفى غوائل الأفرنج لممالكها القريبة والبعيدة، مثلا تونس وطرابلس مما لا يحتاج تفصيلا. وعند استلزام الانكليز بهذا التجديد يقتدى به الفرنسيس بالتبعية وبذلك صرح وكيله للأمور الأجنبية لحضرة سعادة رشيد بك، وبذلك تكتفي الدولة العلية مئونة الفرنسيس لكونه أضر الملل للاسلام في هذا الوقت، لتملكه على الجزائر، وميله الى محمد علي. وأما ما ينتج من المادة الثانية وهي خروج محمد علي من الشام حين يخاطبه الانكليز بالحجج والبراهين والتهديد، فذلك الوقت يضمحل حزمه، ويضعف عزمه، وعزم كل من هو متعصب باغي على شاكلته، وتنقاد لكلمة السلطنة السنية كل أهالي مملكتها، لا فرق بينهم بين القريب والبعيد، وتأمن السبل، وتنظم العساكر، وتتوجه الخلق بكليتهم للأغراض السنية، وتتبع سيرة مجدد هذه الملة الحنيفية، وهي دعايم الدين. غير أن العامة قصروا عن ادراك مقاصده الحميدة، وظنوه أنه أحدث أمرا لا يعهد من جهلهم. وأما ما ينتج من المادة الثالثة التي هي تسليم سفن محمد علي الى الدولة العلية فبمجرد الوقوع يبطل اتحاده مع الروسية، وتحصل له الخيانة من طرفهم، ويكون مجبورا في دخوله تحت الطاعة ان يرد راحته وبقاءه. وفي ضمن حصول هذه المادة مع ما قبلها تتحقق أهالي مصر أنه عامل لا مالك كما يزعم ويلقى في مسامعهم وعقولهم القاصرة. والله أعلم."

رقم البحث : ٤٠١١
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ٤٨
تاريخ الوثيقة : شهر ذى القعدة سنة ١٢٤٧
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة بالعربية من أمير الداغستان حمزة بك الى السلطان العثماني محمود خان ، وجاء فيها بالحرف الواحد:

"الى السلطان ابن السلطان سيد أهل الاسلام . من حضرة الأمير الكريم ، والخادم الفقير يخدم مع بعد جسده سيد الاسلام ، هاهو الخادم الفقير حمزة بك أمير الداغستان الى حضرة من خصه الله بالنفس القدسية ، والرياسة الأنسية ، وجعله بحيث يتصاعد بتصاعد رتبته مراتب الدين والدنيا ، ويتطأطأ دون سرادقات دولته رقاب الملوك والسلاطين وهو المخدوم المولى الأعظم دستور أعاظم الوزراء في العالم صاحب السيف والقلم ، سباق الغايات في نصب رايات السعادات في اشاعة العدل أقصى النهايات ، ناظورة ديوان الوزراء ، عين أعيان الامارة ، اللائح من غرته الغراء لوائح السعادة الأبدية ، الفائح من همته العليا روائح العناية السرمدية ، ممهد قواعد الملة الربانية ، مؤسس مباني الدولة السلطانية ، العالى بعنان الجلال رايات اقباله ، التالي لسان الاقبال آيات جلاله ، ظل الله تعالى على العالمين ، ملجأ الأفاضل والعالمين ، شرف الحق والدين ، رشيد الاسلام ومرشد المسلمين ، السلطان بن السلطان سلطان محمود بادشاه أدامه الله الواحد القهار على دولته وشاهيته ، وزاد الله عمره وسلطانه الى يوم الدين . لا زال أعلام العدل في أيام دولته عالية ، وقيمة العلم في آثار تربيته غالية ، وأياديه على أهل الحق فائضة ، وأعاديه من بين الخلق غائضة ، فهو الذى علم أهل العلم بفواضل متوالية وفضائل غير متناهية ورفع أهل العلم مراتب الكمال ونصب لأرباب الدين مناصب الاجلال . سلام الله الملك العلام على

عليكم ورحمة الله وبركاته ، وأبقاك الله لنا ولسائر الاسلام ، وأدامك الله على أهل الايمان ما دامت السماوات والأرض ، آمين آمين . أما بعد فيا رئيس الاسلام ، ويا سيد المسلمين ، ويا ملجأ الأمراء والسلاطين ، قد وقع الواقعة في أهل الداغستان ان تستمع اليها أنبيك وهو هذا ، كان أهل الكفرة الفجرة قد علوا على أهل الداغستان الى الآن وكنا في ضبطهم وحبسهم كالمقيد ، وسدوا طرق ذهابنا الى التجارة والى حمل الملح الا باذنهم وختم رئيسهم . وفي عجز ومحنة شديدة منهم . وكان أكثرنا مثلهم في اتخاذ حكمهم المخالف للشرع الشريف وفي كلام الله القديم ، وفي طريقة نبينا المصطفى ظهريا ، بل كنا نلقي الى رئيسهم والى عادتهم الجاهلية كل الدعوى . مضى على ذلك الحال زمن كثير ، فبقدرة الله القدير خرج فينا عالم لبيب اسمه غازى محمد ، قال في يوم من الأيام لعلمائنا وأمرائنا ورؤسائنا ألستم ايمانا بالله وبما أنزل الله اليكم من ربكم مع أنكم أيها العلماء تقرأون في كل صباح ومساء كلام الله القديم ، ألم تجدوا فيه : "ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ." ومن حكم بالرسم والقانون فقد أشرك مع الله وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز : "ولا يشرك في حكمه أحدا ." وقال تعالى : "جاهدوا بأموالكم ..." الى آخره ، ثم قال ذلك الشيخ العالم غازى محمد لنا : توبوا أيها الغافلون وارجعوا الى دين الله وشريعة من لا نبي بعده ، وأطيعوا لسيد الاسلام وخليفته الأكبر بادشاه ، واحكموا بالشرع الشريف ولا تحكموا بالرسم والقانون . وقلنا في جوابه : انا لله وانا اليه راجعون ، تبنا ورجعنا الى دين الله وشريعة نبينا المصطفى وأجرينا الشريعة بحيث ما كان بما في كتاب الله الكريم واتفقنا بحكم الله وقضائه ورضيناه ، ثم بعد ذلك شمرنا ذيولنا للجهاد ولاعلاء كلمات الله تعالى ولاهانة أهل الكفرة ولزيادة أرضك ومملكتك وجندك وأجمعنا عساكر الداغستان وجنوده وحاربنا الكفار أولا في قلعة ترقو وبعون الله الكريم فتحناه وخربناه ، ثم بعد ذلك فتحنا وخربنا قلاع كثيرة من الكفار الذين كانوا في وسط أرض الداغستان ، وقتل في يوم واحد من الكفار ستة آلاف وألجأناهم الى شاطئ البحر ، فالى الآن القوة والغلبة والنصرة

ان شاء الله صارت لأهل الاسلام ، وبعد الآن نرجو الله أن نكون من الغالبين والناصرين وصرنا نحن أهل الداغستان نقول بعضنا على بعض زاد الله عمر سيدنا بادشاه وأدامه الله على ملكه ودولته الى يوم التناد ، ونحن من جندك الجادون ، وان كنا بعيد منك ومن مملكتك نخدمك كما هو الواجب علينا وعلى سائر أهل الاسلام ولا نخالف أمرك ونتخذ عدوا من يعاديك ونؤمن من يؤمنك فنرجو الله نحن نلقاك ونقبل على يديك كما هو المستحب على أهل الاسلام هذا ما ظهر وحدث في مملكة الداغستان في هذه السنين ، وهذين الرسولين القاصدين الى بيت الله الشريف ذهابهم وارتحالهم باذننا وبأمرنا . حرره في شهر الله ذى القعدة في سنة ١٢٤٧ "

رقم البحث : ٤٠١٢
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ٣٣
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة (وعلى ظهر الوثيقة مكتوب بقلم رصاص : ١٢٠٣)
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة بالعربية من محمد بن عثمان الدرجزيني من ولد الشيخ عبد القادر الجيلاني الى الأمير محمد اسحق بادشاه ، وجاء فيها بالحرف الواحد:

"بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة على رسول الله ، وعلى آله وصحبه خيرة الله. أما بعد فهذا كتاب شوق ورسالة حب الى الأمير الأكرم الأعظم المطاع المكرم أصل أصول الدولة ، فرع شجرة السلطنة والشوكة ، شمس فلك الأمارة والتعظيم ، بدر آفاق الأيالة والتكريم ينبوع أنهار الأبهة ، مربوع القامة في رياض الصولة ، نور أنوار الدولة الخاقانية ، نور أشجار الدوحة العثمانية ، نار قهرمان الغلبة السلطانية الأمير الجليل أصف الزمان ، سليمان الدوران ، يوسف الخلان ، يعقوب الأقران ، اسحق المكان ، أدام الله الديان ظلال هذا البادشاه ، ولي النعماء ، هزبر الهيجاء الى يوم القيامة الكبرى . ثم لا يخفى أن الله جعلني من أذل عباده غير أني من الدوحة العليا نسبا ، غفر الله بنسبي عن قبايح حسبي . ثم انكم سلطانكم ورعاياكم محبوبون في قلبي ، وانك خصوصا كالمنفك من كبدي ، جعلك الله في الدنيا ، ياعماد السلطة والاسلام مطاعا وفي الآخرة في أعلى خلده . ثم ان أمرى مكتوم وسرى مرموز وأمرت باذن الله في كتاب الى السلطان الأكرم فيه شيء من نسبي وحسبي فستنظر الى الكتاب الى أخره فمن قبل قولي تقبل الله حسناته ومن كسر قلبي فجزاؤه على ربي حيث قال أنا عند المنكسرة قلوبهم ، فانظر الى جميع مراسلاتي الموجودة لدى رسولي وأجلس رسولي محمد أفندى وتلطف به وبأتباعه فانه من تلامذتي وهو من علماء داغستان ، شافعي ، أمين ، ديّن ، عارف ، لا يقول الا ما قيل له ان شاء الله ، وامدد بلطفك في أسباب

سفرهم ، كي يصلوا الى الدولة العلية ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ."

وعلى هامش الرسالة هذه العبارات :

"ولي زيادة كلمات غير مرقومة شرحتها لمحمد أفندى وهو يشرح لكم في مقامه . فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون . وسيخبركم كيف افراط شوقي الى لقائكم والسلام عليكم ، ثم السلام والاكرام . وأرسلنا اليكم موميا فارسي في وعاء نحاس هدية مني اليكم ، فاقبلوا الهدية وان كانت محتقرة كقبول سليمان جرادة النملة ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ."

وعلى ظهر الرسالة من الطرف الأعلى : "هو الله تعالى ، الى الأمير الكبير المطاع المدبر العاقل المشير الأكرم الأفخم الأعظم ولي النعم أفندينا محمد اسحق باشا أدام الله تعالى اقباله ." ومن الطرف الأسفل : "اللهم انصر خليفة الله المهدى ، وكتب الكتاب محمد بن عثمان الدرجزيني الشافعي القرشي من ولد شيخ العارفين قطب الواصلين غوث الله الأكبر أبي طالب الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله ضريحه الشريف ."

والرسالة مختومة بختمه الشخصي .

رقم البحث : ٤٠١٣
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ٧٤
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة (وعلى ظهرها بقلم رصاص : ستة ١٢٥٠)
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة لم يصرح باسم كاتبها وهي بالعربية وتتعلق بالنداء الذى وجهه غازى محمد الداغستاني الى المسلمين بالعزام الشريعة الاسلامية والعمل بموجبها والجهاد في سبيل الله بالأنفس والأموال وجاء فيها بالحرف الواحد:

"بسم الله الرحمن الرحيم. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ممن توكل على الله تعالى غازى محمد الكمراوى ولي الله بلا نزاع ولا دفاع ومن جنده الجادون الى كل من في قلبه مثقال ذرة من الايمان والى كل من استمعوا الى هذه الآيات الشريفة، وخاصة الى أمراء ورؤساء أبذان، سلام الله عليكم والرحمة والبركة، آمين. أما بعد فيا أهل الاسلام، شمروا ذيولكم لاعلاء كلمات الله ولاجراء الشريعة ولاهانة أهل الكفرة الفجرة وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم، وارجعوا الى واتقوا الله ان الله شديد العقاب. واتركوا المنكرات والمسكرات والظلم ولا تحكموا بالرسم والقانون كما قال تعالى: ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون. فمن حكم بالرسم فقد اشرك مع الله، وقال الله: ولا يشرك في حكمه أحدا. فيجب عليكم الاجتناب فنعوذ بالله من ذلك الأمر، وفوضوا جميع أموركم الى الشرع الشريف حتى دعوى القاتل والمقتول والجارح والمجروح وغير ذلك في جميع ما يسمى به الدعوى، وان لم ترضوا بحكم الله وقضائه لستم ايمانا بالله وبما أنزل الله اليكم من ربكم كما قال الله: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. واستخلوا قلوبكم بما صدر بينكم من المخاصمة والدعوى، واعف عن القاتل كما قال الله تعالى: فمن عفى وأصلح فأجره على الله. وأحسنوا القيام والأخلاق مع جميع خلق الله تعالى لا سيما

مع عيالكم وأزواجكم واتركوا دين المجوسية وارجعوا الى دين الله ورسوله ، ومن منع منكم التفويض الى الشرع فأخرجوه من قريتكم وائمروه بالمعروف ، فان لم تخرجوه ولم تأمروا وأنتم قادرون لذلك الأمر أشركتم جميعا في الاثم ، فعليكم الرضى والثبات بما قضى الله ورسوله ان كنتم مؤمنين بالله واليوم الآخر ، وألبسوا الرداء الأبيض والعمامة كل رجل ذى طاقة ، والله ثم والله لآتين بعد ذبح الأضحى وبعد أيام عيده الى قلعة "نلجك" بجنود لا قبل لهم بها وستخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون . ثم سائر أخبارى وأحوالي يخبركم حامل السلام ، فان هؤلاء الرجال من جندنا الجادون ، خروجهم وذهابهم باذني وبأمرى ، أوصلوا رحمكم (الله) هؤلاء الى مرادهم ومطلوبهم . الحمد لله الذى هدانا الى دينه الأمثل ، وهداية الايمان ، ولا حول ولا قوة (الا بالله)."

وعلى هامش الرسالة من طرف معاكس العبارة التالية :

"ثم السلام الكثير من أسلان بك الى محمد بن جبير آل وجيجق آل وحاج بن حاج وبني سراج ومحمد بن صلتكرى ، لا يزول الى يوم الدين والرحمة والبركة ، آمين . أما بعد فيا أيها الاخوان الكرام فان هؤلاء الرجال رسول الشيخ العظيم غازى محمد الداغستاني قد جاؤوا لدى مع رسالته وأخباره الذين يفرحون قلوب أهل الاسلام وينكسرون (يكسرون) بها قلوب أهل الكفار والمرتدين ، فاذا كان الأمر كذلك نسخت هذا المكتوب من مكتوبه وأرسلت لديكم وكتبت جميع ما في مكتوبه بلا نقصان شيء ما وحبست عندى مكتوبه كما هو دأب الأدباء ، وتم مرادى ومطلوبي منكم ومن احسانكم أن توصلوا هؤلاء الرجال القاصدين الى بيت الله الشريف وزيارة قبر نبينا المصطفى الى مقصدهم سالمين من الاغارة وأحسنوا اليهم ما استطعتم كما هو لائق علينا وعلى أمثالنا ."

رقم البحث : ٤٠١٤
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ٢٩
تاريخ الوثيقة : ٣ شوال ١٢٥٤
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة بالعربية من فريق تونس أحمد باشا الى باى قسنطينة أحمد وهذا نصها :

"الحمد لله . صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . رعى الله مقام الأجل الأمجد الأمثل المرعي الموقر الأرشد الأكمل الأنجب الأسمى الزكي الأجمل محبنا الحاج أحمد باى قسنطينة كان أكرمه الله وبلطفه تولاه . سلام كريم عليكم ورحمة الله وبركاته وأزكى تحياته ، وبعد فانه بلغنا كتابكم صحبة تابعكم أبو لهوان وجميع ما عرفتنا فيه أحطنا به علما وتابعكم المذكور أتممنا له المقصود ووجهناه لصفاقس وأمرنا قائدها يركبه في مركب توصله الى طرابلس ولا زايد الا الخير والعافية ودمتم ودامت لكم السعادة وعلو الهمة في زيادة ، والسلام . من السيد الحاج أحمد باشا وفقه الله بمنه ، ٣ شوال المبارك سنة ١٢٥٤"

رقم البحث : ٤٠١٥
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : آ/٢٩
تاريخ الوثيقة : ٣ شوال ١٢٥٤
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة بالعربية من السيد الحاج مصطفى بتونس الى باى قسنطينة أحمد وهذا ما جاء فيها بالحرف الواحد:

"الحمد لله. صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. المقام الذى سمت مفاخره وانتشرت في البرية بشائره الأجل الأمجد الأكمل الأرشد الأنجب الأسمى الأجمل الزكي الموقر الأمثل السيد الحاج أحمد باى قسنطينة كان أكرمه الله وبلطفه وحمايته تولاه. السلام الأتم ورضوانه الأعم عليكم ورحمة الله وبركاته وأزكى تحياته وبعد: فانه بلغنا كتابكم صحبة تابعكم أبو لهوان وجميع ما عرفتنا فيه أحطنا به علما وتابعكم المذكور لما بلغ تمم له مولانا المعظم الأرفع الأسعد الأنفع سيدنا دام عزه وعلاه المقصود ووجهه لصفاقس وأمر قائدها يركبه في مركب توصله الى طرابلس. ولا زايد سوى الخير والعافية ودمتم ودامت لكم السعادة وعلو الهمة في زيادة والسلام. من السيد الحاج مصطفى صاحب الطابع وفق الله الجميع بمنه، ٣ شوال المبارك سنة ١٢٥٤"

رقم البحث : ٤٠١٦

نوع الوثيقة : خط همايون

رقم الوثيقة : ٣١

تاريخ الوثيقة : أواسط رمضان ١٢٥٤

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة بالعربية من الحاج أحمد باشا بقسنطينة الى الشيخ ابراهيم النجاتي ، وجاء فيها بالحرف الواحد:

"الحمدلله . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه . الى حضرة المعظم الهمام الأصيل والملك الجليل محبنا أبي العباس الشيخ شيخ ابراهيم النجاتي صانه الله تعالى ، آمين . السلام عليك ورحمة الله وبركاته وتحياته ورضوانه ، ولا زايد الا الخير والعافية ، وبعد: محبنا قد أتاني جوابك الرفيع وقرأته وعلمنا ما فيه فأول ما استفدنا منه صحتكم وسلامتكم .... غاية القصد والمراد ، وثانيا جميع ما شرحتم فيه علمناه وصار بالبال ، بارك الله فيكم وأعانكم على ما أنتم عليه ، وخبرتنا على أن جميع ما وقع لنا مع الأفرنج وأنه خبركم به السيد كامل باى وصار ببالكم ، نعم محبنا فان كل ما وقع لنا كان ذلك لأجل الدين الشريف ولأجل طاعة مولانا فخر ملوك الأمم و ... سلاطين العرب والعجم مولانا السلطان ابن السلطان السلطان محمود خان ، اللهم انصره نصرا تعز به الدين وتذل به الكفرة الفجرة ، ونحن في غاية التعب والنصب من أمر الأفرنج كما لا يخفاك حال البوادى لأنه فسد دينهم بالعمل وهذا عدو الله كما لا يخفاك حاله لأنه صاحب مكر وخداع وزور وبهتان وخفنا على أنفسنا من الفرق ، فهذى أناس بربر كما لا يخفاك حالهم كان ديتهم قليل ونحن باقون ومنتظرين الى أهل الدولة العلية لعل يعزموا لنا بنصرة الدين الشريف لأن هذا الخلايق كلها متعلقين في رقابهم ، ولعل الله تعالى يجعل لنا فرجا ومخرجا على أيديهم ، ولا وجدنا ملجأ نلتجئ اليه الا الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم

ثم الى حضرة أهل الدولة العلية . وكل راع مسؤول على راعياته ، والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب . وفي هذا القدر لتلك السيادة كفاية ، والسلام . من الفقير الى ربه الحاج أحمد باشا كان بقسنطينة جبر الله حاله بمنه وكرمه . أواسط رمضان عام ١٢٥٤"

رقم البحث : ٤٠١٧
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ٩٢
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن قرار للجنة مؤلفة من كبار المسؤولين والعلماء الأعلام للدولة العلية حول عدم الموافقة على المطالب الايرانية الخاصة بالاعتراف بالمذهب الجعفري المتبع في ايران مذهبا خامسا بجانب المذاهب الأربعة وتخصيص ركن خاص من البيت الحرام لأهل هذا المذهب ، وقد نص القرار على أن لا مساغ و لا مجال لقبول هذين المطلبين لوجود بعض المحاذير الشرعية ، كما ذكر في القرار أن العلماء الأعلام متفقون على ذلك .

رقم البحث : ٤٠١٨
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ٩٢/آ
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن ترجمة تركية للمطالب الايرانية الخاصة بالاعتراف بالمذهب الجعفري المتبع في ايران مذهبا خامسا ، وتخصيص ركن خاص من البيت الحرام لأهل هذا المذهب ، والمسائل المتعلقة بالحجاج الايرانيين ، وجاءت هذه المطالب في لائحات أمر الشاه الايراني نادرشاه بتنظيمها وأكد فيها أن الايرانيين عدلوا عن المعتقدات القديمة المتوارثة من الدولة الصفوية في ايران واعتنقوا المذهب الجعفري الذي هو

من المذاهب الحقة ومتفقة مع المذاهب الأربعة الأخرى في الأصول ولا يختلف عنها الا في بعض مسائل فرعية .

رقم البحث : ٤٠١٩
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ب/٩٢
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن ترجمة تركية للمطالب الايرانية التي قدمها الشاه الايراني ناد شاه للدولة العلية بطلب الموافقة عليها ، وهذه المطالب الايرانية جاءت في خمس مواد :

١ـ نصت المادة الأولى على أن الايرانيين اختاروا المذهب الجعفري الحق مذهب لهم فينبغي التصديق عليه بصحته واعتباره المذهب الخامس للمذاهب الأربعة .

٢ـ والمادة الثانية نصت على السماح لأتباع المذهب الجعفري باقامة صلواتهم في الركن الشافعي لدى البيت الحرام بعد انتهاء الشوافعة من أداء صلاتهم .

٣ـ والمادة الثالثة نصت على تعيين أمير للحج للحجاج الايرانيين على غرار أمير الحج من كل من الشام ومصر والسماح لهم بالذهاب الى مكة المكرمة عن طريق زبيد وهي طريق بغداد .

٤ـ والمادة الرابعة نصت على اتخاذ كل من الدولتين وكيلا لها لدى الأخرى على أن تكون الاقامة في استانبول وأصفهان .

٥ـ ونصت المادة الخامسة على منع بيع الأسرى من كلا الجانبين والعمل من أجل الحفاظ على المسالمة والأخوة بين الطرفين . أما الخاتمة فانها تعلقت بالمسائل التي وحلها والفصل فيها .

رقم البحث : ٤٠٢٠
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ج/٩٢
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن نسخة ثانية للتي قبلها حيث انها رغم تصنيفها في رقم جديد لاتختلف عن سابقتها في شيء.

رقم البحث : ٤٠٢١
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : د/٩٢
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن ترجمة تركية لرسالة فارسية من امام قولي ميرزا اعتماد الدولة للشاه الايراني نادرشاه الى الصدر الأعظم للدولة العلية العثمانية ردا على رسالته اليه ويقول فيها باختصار: ذكرتم في كتابكم أن الاختلاف بين المسلمين في الصدر الأول من الاسلام كان في مسائل فرعية، ثم ظهر الاختلاف في الأصول وأمهات المسائل، الأمر الذي حمل رجال السلطة على اعتبار المذاهب الأربعة المتفقة في الأصول والزام الناس باعتناق أحد هذه المذاهب، وأنا أقول لكم أن المذهب الجعفري متفق مع المذاهب الأربعة المعتبرة ومتحد معها في الأصول أما اختلافه معها في مسائل فرعيه فليس بنقيصة تخرجه عن كونه حقا وصحيحا كما أن المذاهب الأربعة مختلفة فيما بينها في بعض المسائل الفرعية ولم يحمل ذلك

أتباع مذهب معين منها على اعتبار المذاهب الثلاثة الأخرى باطلة. وأشار الأمير امام قولي ميرزا الى أن الرفض والسب والشتم الذى كان في ايران سابقا لم يبق له وجود حيث ان الايرانيين تركوا جميعا مسلكهم القديم، وهم الآن يعترفون بالخلفاء الثلاثة أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم حيث ان أسماءهم اليوم تذكر على المنابر في جميع أنحاء ايران أما اختيارهم للمذهب الجعفرى فذلك لأن الامام جعفرا الصادق رضي الله عنه هو من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أنه مقبول وممدوح ومعترف به من قبل جميع الأمم فوقع خيار الايرانيين على مذهبه وقلدوه. ويتساءل امام قولي ميرزا اذا كان المذهب الجعفرى حقا وصحيحا ومتحدا مع المذاهب الأربعة في الأصول وأمهات المسائل ولا سيما أنه مذهب أقامه جعفرا الصادق من أهل البيت المعترف له بالفضل والنسب فما المانع من قبوله واعتباره مذهبا خامسا، وأى محاذير شرعية في ذلك. وفي الختام تمنى أن يزول الخلاف بين المسلمين وأن يتم قبول ما هو أوفق وأليق للصداقة والأخوة الاسلامية.

رقم البحث : ٤٠٢٢
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ١١٩
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة (وعلى ظهرها بحبر ناشف : سنة ١٢٠٠)
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة قصيرة بالعربية حررها الشريف الحاج ابراهيم وجاء فيها بالحرف الواحد:

"هو، سلام من الرحمن نحو جنابكم، فان سلامي لا يليق ببابكم. وبعد السلام فقد جاء الينا الحاج أغا حسين بأخباركم ولم يحصل لنا حقيقة الاستفسار عن جواب آثاركم وما علمت سرا التجاهل والتغافل الناشئ عن جناب الرئيس الأنيس، ولقد ألقيت عليه بعض مكنون الخاطر الفاتر لكي يظهره في حضرة الأخ الباهر وفي ضحى يوم الجمعة النبوية يصل الى جنابكم صاحب أسرار ى المخفية فالمرجو منكم الاذن والترخيص ليحصل التخليص والتلخيص، وختم الكلام بالدعاء والسلام. حرره الداعي الأثيم الشريف الحاج ابراهيم."

رقم البحث : ٤٠٢٣
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ٤٩
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة (وعلى ظهرها بقلم ناشف : سنة ١٢٠٣)
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة بالعربية تتعلق بقيام ابن السعود ضد الدولة العلية الا أنها مكتوبة بلهجة عامية لم نتمكن من فهم كثير من تعابيرها وتراكيبها واكتفينا بالاشارة

اليها لمن يرغب في الاطلاع عليها ٠

رقم البحث : ٤٠٢٤
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ١٢٢
تاريخ الوثيقة : ٢٨ رمضان ١١٥٨
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن تقرير رفعه محمد التاتارى (البريد) لوالي بغداد الوزير المكرم أحمد باشا يذكر فيه أنه غادر بغداد قبل ١٧ يوما في رفقة كاتب الديوان ولي أفندى ودامت رفقته معه حتى المحل المسمى بقره دبه الواقع على بعد أربعة منازل من بغداد ثم انفصل عنه ، كما يذكر فيه أنه قبل مغادرته بغداد بيومين كان قد وصل اليها خان من خوائين نادرشاه يرافقه خمسة وعشرون من رجاله ، وفي اليوم التالي لوصولهم الى بغداد ذهبوا الى المشاهد المباركة لزيارتها ، ثم ذكر في تقريره أن المحاصل الزراعية في هذه السنة المباركة لم تكن وفق المأمول والمنتظر بأمر الله تعالى وأشار الى أن هناك مضايقة من حيث المواد الغذائية التي تنقل بالسفن من بره جك الى اسكلة الرضوانية ومنها الى بغداد وقال ان سعر الوزن الواحد من الحنطة وهو يساوى ٢٤ وقية غرشان ، والشعير بغرش ونصف غرش وعلى هذا يتم البيع والشراء ٠

رقم البحث : ٤٠٢٥
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ٢٠١
تاريخ الوثيقة : ١١ شعبان ١١٥٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن ترجمة تركية لرسالة فارسية من حسن علي خان الايراني الى والي بغداد الوزير المكرم أحمد باشا وتتعلق بأمر الصلح بين الدولتين والتفاهم وذكر الخان الايراني أن الدولة العلية لم توافق على مطالبة ايران باهتبار المذهب الجعفري المذهب الخامس للمذاهب الأربعة المعترف بها من قبل عامة المسلمين لما في ذلك من محاذير شرعية حسب وجهة نظرها ، ويقول حسن علي خان لعل الهدف الأول والمقصد الأصلي لهذه المطالبة قد خفي على الدولة العلية فلا بد من شرحه وايضاحه ، وقال ان الشاه الايراني يهدف من وراء ذلك الى ازالة ما بين المسلمين من تناقض وتنافر والى اصلاح ذات بينهم واخماد نار العداوة والبغضاء بينهم وتخليص ايران من شوائب النفاق والشقاق التي بث بذورها الشاه اسماعيل الصفوي وأشار حسن علي خان الى أن مرد ذلك كله هو الاختلاف المذهبي بين الطرفين وشيوع الأقوال الفاسدة والمعتقدات الباطلة لدى الايرانيين ، الا أن الايرانيين تركوا الرفض والشتم والسب واعترفوا بخلافة الخلفاء الراشدين الثلاثة أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم بعد أن اعتنقوا المذهب الجعفري الذي أقامه جعفر الصادق من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي هو معترف به وبصحته من قبل المذاهب الأربعة حتى ان أهل السنة والجماعة نصوا على أنه لا يجوز الطعن فيه ومن طعن فيه استحق العتاب والعقاب وأشار حسن علي خان الى أن ذلك كله كان بفضل عناية وهمة الشاه الايراني نادر شاه . ثم ذكر أن الاختلاف بين المذهب الجعفري والمذاهب الأربعة انما هو في عدد من المسائل الفرعية مثل نكاح المتعة ، وانكار المسح على الخف

وما الى ذلك ، ومن السهل جدا طرح هذه الخلافات أيضا لتحقيق المصالحة والمسالمة والوئام والوفاق والأخوة الدائمة بين الطرفين وأكد حسن علي خان من جديد أن مطالبة ايران الاعتراف بالمذهب الجعفري خامس المذاهب الأربعة الحقة انما تهدف الى ازالة الآثار السيئة للتنافر والتباغض بين أمة محمد صلى الله عليه وسلم وأن ما أبدته الدولة العلية من تحاش وحذر في ذلك لا يمكن فهمه ، وقال ان المسلمين كانوا على مذهب واحد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وعهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ، ولما اختلف المسلمون وعظمت شقة الخلاف بينهم أمرا الملوك والسلاطين بالاقتصار على المذاهب الأربعة رفعا للنزاع بينهم واصلاحا لحالهم وكان ذلك في وقت لم تستبح الفرق الاسلامية قتل بعضهم وأسره وبيعه في أسواق الأفرنج كما في يومنا هذا ، وتساءل حسن علي خان أن لو وافقت الدولة العلية على مطالبة ايران واعتبرت المذهب الجعفري خامس المذاهب الأربعة الحقة فماذا تخسر وما هو الضرر الذي يلحق بها من جراء ذلك أو يلحق بالأمة الاسلامية الحنيفة ، فكل دولة تتمتع بسيادتها وما في المذهب الجعفري من آراء وأحكام مخالفة للمذاهب الأربعة يصار الى رفعها وتقريب وجهات النظر بينه وبينها وتكون الدولة العلية الشقيقة الكبرى والدولة الايرانية هي الشقيقة الصغيرة وتبقى المسالمة بينهما أبد الآبدين. وفي ختام رسالته أشار حسن علي خان الى أن الخلاف والشقاق بين المسلمين لا يخدم الا مصالح أعداء الله وأعداء الدين الاسلامي، وختم كلامه مؤكدا على صدقه واخلاصه في نيته وايمانه بأن ما قدره الرحمن واقع لا محالة.

رقم البحث : ٤٠٢٦
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ١٨٦
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة (وعلى ظهرها بقلم رصاص : سنة ١١٥٨)
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة بالعربية من أحمد خان شمخال الى قريم خان وجاء فيها بالحرف الواحد:

"أستفتح باب العون بأيدى محامد الله تعالى. بسم الرحمن الرحيم. الحمد لله الذى أفاض العقل على عنصر الانسان ، وخص من بين الانس الأمير والوزير والسلطان بازدياد العقل والبيان ، وأمر أولي الألباب بسياسة العدل وتقويم الدين بقصم أعداء الدين وقهر المبتدعة بنص القرآن ، وأوجب على كافة الأمراء بحفظ الرعية عن أيدى الفجرة وأهل الطغيان - وصلى الله على سيدنا محمد المبعوث من أشرف القبائل لارشاد كافة الأنام ، وعلى آله وصحبه الممسكين محكم حبل شكيمة الاسلام ، وعلى التابعين لهم من أهل السنة بانقياد الامام.

"غب هذا فألف ألف سلام مدى الليالي والأيام من العبد الغريب أحمد خان شمخال الى حضرة أخيه الكبير وسيده العظيم الذى نصب لواء الشريعة وأحكمها ، وأقام منارا الطريقة وأتقنها ، الذى نفذ في أهل السنة أحكام الشرع ، المأمور من حضرة الدولة العلية لعناية أهل الاسلام الأمير الكريم قريم خان خلد الله تعالى سرادق عظمته لقصم أعناق أعداء الدين باعانة الملك الحكيم.

"غب تلك التحيات والتسليمات انه قد وصل الينا مكتوبكم الكريم وسررنا بذلك ، ونظرنا فيه نظرا عتبار ، لكنه وصل متأخرا بسبب عوائق الزمان وانا لقد كنا متشوقين لخدمة الدولة العلية كل حين لكنا عوقنا في هذه الكرة عن خدمة المشار اليه بسبب مرض

أليم ، فالآن قد رزقنا الله تعالى شفاء واني منتظر لأمركم ، متشوق لخدمتكم ، سائل من فضل الله تعالى أن يوفقنا لجهاد أعداء الدين .

"وأما أحوال نادر شاه فلا علم لنا به بعد ذهاب "ألدار" الى دعوته ، أما أحوالي مع "ألدار" فانه جاء الينا وكلمنا معه ولكنا لا نتكلم باسقاط حرمتكم ، فلا تأمنوا على أقوال الوشاة من جهتنا ما لم تتحققوا (من) البيان ، والسلام . أخلص الفؤاد أحمد شمخال ."

رقم البحث : ٤٠٢٧
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ١٥٩
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة (وعلى ظهرها بقلم رصاص : سنة ١١٥٨)
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة بالعربية تحمل توقيع أحمد خان شمخال أيضا وهذا ما جاء فيها بالحرف الواحد:

"هو الهدى . الحمد لله الملك الغفار ، الرؤوف العطوف الستار ، والصلاة والسلام على نبيه ورسوله المرتضى المختار ، وعلى آله وأصحابه الأبرار .

"ثم السلام الكامل ، المتناول الشامل ، ذوالتحيات الصادقات الزاكيات الخالصات بالعافيات منا الى أخينا الأعز الأكرم الأفخم الصادق الوعد الوثيق والصاحب القول القطيع كهيى بيك أدام الله دولته بنيل المراد ، ووقاهم الله تعالى من فتن الدنيا وعذاب العقبى وجعلهم الله تعالى (في) المقام المحمود ، آمين .

"أما بعد فانا قد وصلنا الى قرية "قرق كيلسه" بكرمكم الكريم واحسانكم العظيم من الله تعالى صحة وسلامة ، الحمد لله الملك المنان ، فتفكرنا مجيء رجال "خاص بولادك" الى جاهكم ، كيف هذا الفعل ، لأن أباه قد ضاع مع مسكو وهوفي خدمة غزلباش (الرافضية) الكفرة الفجرة ، وهومعلوم لكم ، فتحيرنا هذا فتفحصنا وتفتشنا من هذا الرجال من أحوال داغستان وأحوال غزلباش فان الداغستان قد اتفقوا وجمعوا جمعا كليا وتشاوروا وقالوا لا نفرق من امام الاسلام وعماد الدين وضيائه حتى العقبى ان شاء الله تعالى .

"فهذا أحوال الداغستان فان غزلباش قد يفصله من منصبه فتحير بل بقي متحيرا بالفراق من الداغستان وغزلباش ، ثم أرسل الرجل اليكم كي يجد الطريق ، هذا ما فهمنا منهم فان وصلنا الى ولايتنا فنرسلكم البيان ان شاء الله ونوصل لكم الأحوال . فالأمر لكم كيف تفعلوا هدى الله تعالى لمن اتبع الهدى والسلام . المخلص الخالص أحمد خان شمخال ."

رقم البحث : ٤٠٢٨
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ١٦٢
تاريخ الوثيقة : غرة محرم سنة ١١٥٧
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن ترجمة تركية للكتاب الفارسي الذي كتبه بأمر الشاه الايراني نادر شاه العلماء المشتركون في ندوة "مغان" الوطنية من ايران وطوران وأفغان وكذلك النجف والموصل والحلة التابعتين لبغداد لبحث المطالب الوطنية للايرانيين ، وفي هذا الكتاب الذي وجهه نادر شاه الى الدولة العلية جاء باختصار :

الهدف من تحرير هذه المقدمة وتسطير هذه الوثيقة هو أن الصحابة الراشدين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين بذلوا أموالهم ونفوسهم والمساعي الحميدة المشكورة في ترويج الدين المبين ونشره وجاهدوا في سبيله جهادا مبرورا منذ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم . وبعد وفاته عليه الصلاة والسلام أجمعت كلمة المسلمين على انتخاب أبي بكر رضي الله عنه خلفا له وهو صاحبه في الغار ، ثاني اثنين اذ هما في الغار ، ثم انتقلت الخلافة الى الفاروق الأعظم ، مزين المنبر والمحراب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنص من أبي بكر ونصب من الصحابة ، ثم آلت الخلافة الى ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه بالمشورة والاتفاق وبعده استقرت الخلافة في حضرة أسد الله الغالب مظهر العجائب ومظهر الغرائب علي بن أبي طالب عليه السلام .

والخلفاء الراشدون الأربعة العظام كانوا على وفاق تام بينهم في أيام خلافتهم واستطاعوا حفظ وصيانة الأمة المحمدية من تطرق العداوة والبغضاء بين بعضها ، ولما انتقلت الخلافة الى بني أمية ومن بعدهم الى بني العباس ظلوا هم أيضا على هذه العقيدة والملة الحنيفة معترفين بخلافة الأئمة الأربعة الى أن ظهر الشاه اسماعيل الصفوي عام ٩٠٦ وبتعليم وتحريض

من علماء أذربيجان وأردبيل وكيلان اتخذ الشاه اسماعيل موقفا معاديا من الخلفاء الثلاثة الراشدين وصرف قلوب الناس عن الميل اليهم ومحبتهم بل روج فيهم السب والشتم والرفض في المساجد وعلى المنابر، وفي مقابلة ذلك قامت ردود فعل عنيفة في أهل السنة من المسلمين واندلعت نار العداوة والبغضاء بين الطرفين حتى انهم استباحوا قتل بعضهم وأسره ونهب أموالها الى درجة أن الأسرى من أمة خير الورى عليه الصلاة والسلام صاروا يباعون ويشترون في ولايات الأفرنج وغيرها من الولايات، واستمرت الحال على ذلك حتى عهد الملك المبرور الشاه السلطان حسين خان عليه الغفران، وكان تركمان الصحراء وأفغان القندهار وجماعات من أطراف الروسية والرومية قد خربوا البلاد والسلطة وأخذوا على عواتقهم القضاء على الايرانيين واستئصال جذورهم.

وأثناء تلك المحن بزغ فجر نادرشاه على ايران وأزال من آفاقها وأنحائها الظلمات وعادت البلاد السليبة منها اليها شيئا فشيئا وقويت شوكتها وعظم شأنها من جديد، وفي عام ١١٤٨ عقدت ندوة وطنية كبيرة في صحراء مغان دعي اليها الوضيع والشريف من الايرانيين وتمت فيها البيعة لنادر شاه الذي طلب من الايرانيين ترك جميع المعتقدات الفاسدة السابقة لهم والمخالفة لمذهب الأسلاف الصالحين للأمة الاسلامية، كما طلب منهم نبذ كل البدع واعتناق المذهب الجعفري الحق الذي يعترف بالخلفاء الراشدين ويتفق في الأصول مع المذاهب المعتبرة الأخرى. فقبل الايرانيون هذا وتمت المبايعة عليه كما تم اعداد وثيقة في مشورة مغان موقعة ومختومة ثم أودعت في الخزانة العامرة.

وبناء على ذلك قام الشاه الايراني نادر شاه بارسال سفيرا الى الدولة العلية يحمل اليها كتابا من نادرشاه يشتمل على خمسة مطالب ايرانية استهلها بقوله: الى حضرة السلطان الأعلى، باسط بساط الأمن والأمان، وناشر رايات "ان الله يأمر بالعدل والاحسان"، سلطان البرين، وخاقان البحرين، وخادم الحرمين الشريفين، ثاني اسكندر ذي القرنين، ملك ممالك الروم، بادشاه الاسلام، ظل الله في الأرض والخليفة.

وهذه المطالب الايرانية الخمسة هي كما يلي:

المطلب الأول ـ الايرانيون تركوا جميع معتقداتهم الفاسدة السابقة وعدلوا عنها واعتنقوا المذهب الجعفري الذي هو من المذاهب الحقة ، وعلى القضاة والعلماء والأقندينا الكرام اعتبار المذهب الجعفري خامس المذاهب الأربعة الحقة المعترف بها من قبل عامة المسلمين .

المطلب الثاني ـ المسجد الحرام له أربعة أركان وهي موزعة على المذاهب الأربعة لكل مذهب ركن منها ، ويطالب الايرانيون اشراكهم في الركن الشافعي حيث انهم يؤدون صلاتهم أولا ثم يأتي الجعفريون لأداء صلاتهم فيه .

المطلب الثالث ـ الحجاج الايرانيون يذهبون كل عام الى الحجاز لأداء فريضة الحج فينبغي تعيين أمير الحج لهم يشرف عليهم ويسوى أمورهم على غرار أمراء الحج للدولة العلية من كل من الشام ومصر .

المطلب الرابع ـ منع بيع الأسرى من الطرفين واطلاق كل طرف من في يده من الأسرى للطرف الآخر .

المطلب الخامس ـ اقامة كل من الدولتين وكيلا عنها لدى عاصمة الدولة الأخرى .

ثم نصت الوثيقة على أن هذه المطالب انما تهدف الى تحقيق الأخوة الاسلامية ، والاتفاق بين المسلمين وجمع شملهم ، وقد وقع الوثيقة عدد كبير من العلماء الأعلام في الأمصار وقد وقع عليها من العلماء الايرانيين فقط ٤٣ عالما . واشتملت الوثيقة على خاتمة جاء فيها :

العقيدة الاسلامية لعلماء ممالك ايران هي أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه تم انتخابه خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم باجماع الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، وأما الفاروق الأعظم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتولى الخلافة بعد أبي بكر رضي الله عنه بنص منه واتفاق الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، ثم انتقلت الخلافة الى ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه بالمشورة والاتفاق لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم استقرت الخلافة

في أميرا لمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام . وكانوا جميعا خلفاء حقا بمصداق قوله تعالى: والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه . وقوله تعالى: لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم . وقوله عليه الصلاة والسلام: أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم . وكانت بينهم صلة ورابطة قوية ، ولم تكن بينهم منافرة وتباغض ، ذلك ان عليا كرم الله وجهه لما سئل عن الشيخين أبي بكر وعمر بعد وفاتهما قال : "امامان قاسطان عادلان ، كانا على الحق وماتا على الحق." والخليفة الأول منهم قال في حق الخليفة الرابع: "لست بخيركم وعلي فيكم ." كما قال الخليفة الثاني منهم في الامام علي عليه السلام: زلولا علي لهلك عمر." وهناك دلائل وشواهد كثيرة في ذلك لا حاجة لذكرها .

والوثيقة تنتهي بقسم مؤداه أن الايرانيين التزموا المذهب الحق والعقائد الصحيحة وأن أي واحد منهم يصدر منه ما يخالف ذلك كان ملحدا واستحق غضب الله تعالى وسخط الشاه .

رقم البحث : ٤٠٢٩
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ١٩٧
تاريخ الوثيقة : ٦ شعبان ١١٥٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة موجهة من الصدارة العظمى للدولة العلية الى والي بغداد الوزير المكرم أحمد باشا الذى تعين سرعسكرا (قائدا) على عساكر بغداد في سفر الشرق (غزو ايران) وتتعلق باعلان سفر على الشرق وجاء فيها أن الاستعدادات العسكرية لهذا السفر أوشكت على الانتهاء وأن العساكر المنصورة بجميع فئاتها ومعداتها الحربية تتوجه قريبا الى بغداد.

ويتصدر الرسالة خط همايوني جاء فيه أن الشاه الايراني نادر شاه كان قد بعث برسائل الى الدولة العلية ذكر فيها أن الايرانيين اختاروا المذهب الجعفرى مذهبا لهم فطلب من الدولة العلية الحاق هذا المذهب بالمذاهب الأربعة كخامس لها بالاعتراف به والتصديق عليه وتخصيص محراب لأتباع هذا المذهب في المسجد الحرام لأداء صلواتهم فيه خلف امامهم، والاهدد باعلان حرب على الدولة العلية، والمذهب المذكور خاص لأهل الرفض والشيعة فليس هناك مجال لقبوله واعتباره مذهبا عاما والتصديق عليه لوجود محاذير شرعية في ذلك، وقد تم اعلام الأمر للشاه الايراني مرارا ولكنه ألح وأصر على مطالبته بالتصديق عليه حتى يتم اجراء أحكامه في الممالك المحروسة العثمانية، وكذلك أحيلت القضية الى أئمة الفقه الحنفي فأفتوا بأن مقاتلة الشاه الايراني وعساكره واجب على جميع المسلمين فالقاتل منهم غاز في سبيل الله والمقتول شهيد في الجنة كما أفتى به صاحب الفضيلة والسماحة السيد مصطفى أفندى شيخ الاسلام ووقع على ذلك كل العلماء العظام والنحارير الفخام.

رقم البحث : ٤٠٣٠
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ٢٦٩٠
تاريخ الوثيقة : ٩ ربيع الأول ١٢١٧ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة من والي بغداد تتعلق بحركاته العسكرية الموفقة في مطاردة الأشقياء من طائفة بلباس من الطوائف الكردية وذكر تفاصيل هذه الحركات العسكرية ضد هؤلاء الأشقياء الذين لاذوا برؤوس الجبال وتحصنوا فيها . ويتصدر هذه الرسالة خط همايوني جاء فيه أن السلطان أمر باعداد رسالة جوابية له يذكر فيها أن خدماته المبرورة ومساعيه الحميدة في الضرب على أيدي الأشقياء والقضاء على نشاطاتهم التخريبية كانت موضع تقدير وتحسين من السلطان .

رقم البحث : ٤٠٣١
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ١٦٠
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة (وعلى ظهرها بقلم رصاص : سنة ١١٥٠)
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن لائحة تتعلق بحروب وأعمال طهماز قولي خان (نادرشاه) في الأفغان والهند ولا تحمل توقيعا ولا تاريخا الا ما كتب على ظهرها بقلم رصاص سنة ١١٥٠ وجاء فيها باختصار:

لما دخل شهر جمادى الأولى من هذه السنة المباركة سار طهماز قولي خان الذى قاتل

أهل الروم (العثمانيين) وحاصر بغداد ثم عقد صلحا مع الدولة العلية، سارا لى الديار الهندية لمقاتلة الأفغان الذين سببوا الدمار والخراب للممالك الايرانية وكانوا مقيمين في قندهار، وقندهار هذا يقع بين قندهار العجم (الفرس) وبين الهند فقاتلهم قتالا استمر ١٤ شهرا، ثم استولى على قندهار وبعث رسوله الى ملك الهند يطالبه بطرد واخراج جميع الأفغان من الديار الهندية، وتكرر ذلك منه ثلاث مرات وفي كل مرة تفاقل ملك الهند طلبه ولم يكترث به ولم يرد عليه بشيء لأنه كان مغلوبا على أمره حيث ان أمراءه كانوا ينازعونه السلطة فأعزوا اليه أن طهماز قولي خان لا يقدر ولا يتجاسر على غزو الهند. ثم استولى طهماز قولي خان على كابل المتاخمة للهند، فكذب أمراء الهند هذا الخبر أيضا وفسروا طلب حاكم الكابل المساعدة من ملك الهند بأنه يتخذ ذلك ذريعة للحصول على الأموال من الهند الى وقعت مدينة لاهور في يد طهماز قولي خان ولم يقدر حاكم المدينة على دفعه ومقاومته فقبل بتسليم المدينة اليه. ولما تأكد وتواتر ذلك عند العامة والخاصة ثاب ملك الهند الى رشده وجمع أمراءه يشاورهم في أمر الدفاع عن البلاد وقرروا الوقوف في وجهه واستعدوا للقتال. ويذكر صاحب اللائحة تفاصيل المعارك التي دارت بين طهماز قولي خان والأمراء الهنود ومن قتل أو أسر منهم فيها ويقول ان طهماز قولي خان الذي يسمي نفسه اليوم نادرشاه أمر بحضور ملك الهند اليه مستسلما لحكمه ومشيئته فيه وذلك بعد أن أيقن الهنود عن فشلهم في القتال وطلبوا الصلح، فجاء الملك اليه مفوضا أمره الى حكمه ومشيئته فقرر وضع يده على جميع ما لديه من أموال وخزائن وجواهر وما الى ذلك ثم يتركه لينشئ نفسه من جديد ويعتبر مما حدث له سابقا فتوقف القتال وكان الهندي يرى الجندي الواحد من عسكر طهماز قولي خان بمثابة مائة هزبر ولا يتجاسر على قتاله.

وختم صاحب اللائحة كلامه قائلا ان ما وقع من أحداث بعد ذلك ان لم تصل أخبارها في هذه السنة فستصل في السنة القادمة.

رقم البحث : ٤٠٣٢
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ١٦٦
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة (وعلى ظهرها بقلم رصاص : ١١٥٩)
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن ترجمة تركية لرسالة جوابية من حسن علي خان الايراني الى والي بغداد أحمد باشا تتعلق برفض الدولة العلية الاعتراف بالمذهب الجعفرى والتصديق عليه وفق الطلب المقدم من الشاه الايراني نادرشاه ، وجاء فيها باختصار :

انه تسلم الرسالة الموجهة اليه من قبل والي بغداد الوزير المكرم أحمد باشا وعلم منها أن المسألة لا تزال قائمة في عقدة التعويق وأن المراسلات الجارية بين الطرفين حتى الآن لم يكن لها أى تأثير ايجابي في تقريب وجهات النظر بين الطرفين ، وأنه من المعلوم لدى والي بغداد أن الشاه الايراني نادرشاه كان قد ضمن رسالته الى ملك الروم (السلطان العثماني) خمسة مطالب ، فأفاد السفير مصطفى باشا بعد عودته أن الدولة العلية وافقت على ثلاثة منها وهي اطلاق سراح الأسرى المسلمين من كلا الطرفين ، وقيام كل من الدولتين بتعيين وكيل عنها في عاصمة الطرف الآخر ، وتعيين أمير للحجاج الايرانيين ، وأما الأمران الآخران من ترويج المذهب الجعفرى والتصديق عليه ، وتخصيص ركن من أركان بيت الله الحرام لأصحاب هذا المذهب فان السلطان العثماني أحال المسألة الى شيخ الاسلام للدولة العلية وجاء في رسالة لشيخ الاسلام بعث بها الى نصر الله ميرزا أنه لم يسبق لشاه ايراني أن تقدم بمثل هذه المطالب حتى الآن وأن توفيق ذلك مع الشرع الحنيف لم يمكن بوجه من الوجوه فرد نصر الله ميرزا على شيخ الاسلام للدولة العلية بأن الموافقة على المطالب الثلاثة المذكورة لا تفيد شيئا اذا لم تقترن بالموافقة على الأمرين الآخرين أيضا ، واذا وافقت الدولة العلية على بعض دون بعض فكأنها لم توافق على شيء من المطالب الخمسة ، أما عدم قيام أى شاه ايراني

بمطالبة من هذا النوع في تاريخ ايران فليس بجواب يشفي الغليل ، والمسلمون في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وعهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم من بعده كانوا على مذهب واحد ، ولما ظهر الامام الأعظم أبو حنيفة في العهد العباسي وأعقبه ظهور عدد كبير من المجتهدين عمد الخلفاء العباسيون الى تحديد المذاهب بأربعة وأعلنوا أنها حقة وجائزا تباعها وهي المذهب الحنفي ، والمالكي ، والشافعي ، والحنبلي وذلك لأن هذه المذاهب الأربعة لا خلاف بينها الا في مسائل فرعية فهي متفقة في الأصول وأمهات المسائل الا أن الرسول الكريم والخلفاء الراشدين من بعده لم يقل أحد منهم ان المذاهب بعدنا تنحصر على أربعة أقسام ولا يجوز أن يكون هناك مذهب خامس ، ثم انه ان جاز تقسيم المذاهب الحقة الى أربعة فلم لا يجوز تقسيمها الى خمسة . وكذلك نص شيخ الاسلام للدولة العلية في رسالة أخرى له على أن المذهب الجعفري ليس معروفا عند أهل السنة والجماعة ولا مدونا في كتبهم ونحن نتساءل على أى دليل يعتمد شيخ الاسلام للدولة العلية في حصر المذاهب الاسلامية الحقة في أربعة لا خامس لها مطلقا .

وختم حسن علي خان كلامه قائلا ان الهدف الرئيسي والمقصد الأول والأخير من هذه المطالب الخمسة ما هو الا الرغبة الصادقة في احلال السلام والوئام بين المسلمين جميعا وقطع دابر الخلاف والنزاع بينهم ، وطلب من والي بغداد بذل مساعيه الحميدة في انجاح ذلك .

رقم البحث : ٤٠٣٣
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ٣٤٨
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة من محافظ بغداد والبصرة سليمان باشا يعلم استانبول بتقديمه قائمتين الى العتبة العلية السلطانية.

رقم البحث : ٤٠٣٤
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ٣٤٨/آ
تاريخ الوثيقة : ٤ ذى الحجة ١١٩٧ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة من محافظ بغداد والبصرة الى السلطان يذكر فيها استلامه الرسالة السامية الموجهة اليه من السلطان والتي اشتملت على أمر سام مفاده أنه جاء في جريدة الأخبار التي ينشرها الكفرة الروس باستمرار ويطلقون عليها اسم "غزته") أن قيصرة روسيا تعهدت للشخص الذى يدعي الشاهية بايران تعهدت له بالدعم والتأييد لتمكينه من استلام مقاليد الأمور في البلاد مقابل وقوفه بجانب الروس فيما اذا نشبت حرب بينهم وبين الدولة العلية، ونص الأمر السامي على أن مثل هذه الأخبار قد تكون اشاعات كاذبة لا تمت الى الحقيقة بصلة نظرا لما تتصف به السياسة الروسية من حيل وألاعيب ودسائس شيطانية وقد تكون لها وجه من الصحة فيجب ارسال جواسيس أقوياء الى ايران للتحقق من مدى صحتها وتقديم تقرير عنها وعن كل ما يتعلق بالأوضاع الراهنة في ايران. أما محافظ بغداد

والبصرة فقد ذكر في رسالته الى السلطان أن الاستخبارات التي أجريت مع الايرانيين القادمين الى بغداد من تجار وزوار لم تكشف عن أى شيء يدل على صحة ما نشرته جريدة الأخبار الروسية ، والايرانيون يترددون الى بغداد بكثرة لما يلقون فيها من معاملة حسنة ورعاية وحماية ، حتى ان الدلائل تشير الى عكس ذلك ، ومع هذا فالأحداث تتجدد كل يوم والكفرة الروس لهم مهارة كبيرة في التفنن في تكييف الأمور واستخدام الدسائس والحيل الشيطانية في رسم سياساتهم للحصول على مآربهم ، كما ذكر محافظ بغداد والبصرة في رسالته أن ~~مراد~~ علي مراد (علي مراد) خان لا يمكن الوثوق به والاعتماد عليه فيما يقوله حيث انه اذا رأى في المسألة مصلحة دينية وأخرى دنيوية رجح الدنيوية على الأخرى وان ترجيحه هذا أقرب احتمال منه ، ويقول والي بغداد أنه كان قد تلقى أمرا سامياً من السلطان يأمره باجراء اتصال مع علي مراد خان فيما يبيته الروس من نوايا عدوانية ضد ايران وبناء على ذلك كتب اليه يسأله عن ذلك فكان رده عليه أنه لم يتسلم حتى الآن أى اعلام أو اخبار في ذلك من خوانين أذربيجان أما اذا أتاه ما يدل على ذلك فسيراسله فيما يجب اتخاذه من تدابير . وفي ختام رسالته ذكر محافظ بغداد والبصرة أنه بعث جواسيس أقوياء من الموثوقين بهم الى ايران لاستطلاع الحقائق والتزود بالمعلومات عن أوضاعها الراهنة ، وقال انه سيبادر الى عرض تقاريرهم عند عودتهم الى بغداد الى السدة السنية ، أما الآن فليس هناك ما يجدر بالذكر مما يتعلق بأوضاع ايران .

رقم البحث : ٤٠٣٥

نوع الوثيقة : خط همايون

رقم الوثيقة : ب/٣٤٨

تاريخ الوثيقة : ٤ ذى القعدة ١١٩٧ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة من محافظ بغداد والبصرة الى السلطان يقدم فيها شكره وامتنانه له بمناسبة اقراره على ولايته على كل من بغداد والبصرة وشهرزور وتفويضه كافة أمور ومصالح الجمهور في هذه الولايات الى رأيه وتدبيره بموجب الأمر السامي الصادر اليه في ٧ شوال المكرم ١١٩٧ هـ. وقد اشتملت الرسالة على أدهية كثيرة لسلطان العالم، وملك ملوك طوائف الأمم، ووارث الخلافة بالارث والاستحقاق، وحامي حمى الاسلام، وسلطان البرين، وخاقان البحرين، وخادم الحرمين الشريفين، ظل الله في الأرض، والقائم باقامة السنة والفرض، والمؤيد من السماء بالدولة القاهرة، والمظفر على الأعداء بالعزة الباهرة صاحب الشوكة والعظمة والقدرة والمهابة وولي النعمة ومليك البسيطة وخليفة الله في الأرض أدام الله تعالى ظلال سلطنته القاهرة على مفارق الأنام الى يوم القيام.

رقم البحث : ٤٠٣٦

نوع الوثيقة : خط همايون

رقم الوثيقة : ج/٣٤٨

تاريخ الوثيقة : ٤ ذى الحجة ١١٩٧ هـ (١٧٨٣م)

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة من محافظ بغداد والبصرة سليمان باشا الى مقام الصدارة العظمى للدولة العلية العثمانية، وقد اشتملت الرسالة على تفاصيل تتعلق بكل من موضوع تعمير وترميم قلعة بغداد المشرفة على الخراب في كثير من جوانبها وتأمين الأموال اللازمة لذلك، وتأدية مواجب الجنود والطوائف العسكرية حيث ان القضية لم تعد تتحمل تأخيرا ولا تسويفا، وتعيين الحاج عبدالباقي أغا واليا على الموصل، وذكروا لي بغداد في موضوع هذا التعيين أن والي الموصل السابق كان حاقدا عليه ومن أجل ذلك عزى اليه بعض أمور هو

بريء منها وأشار الى أن الحاج عبد الباقي يعرف لدى الخاصة والعامة بالرشد والصداقة ولم تصدر منه أحوال غير مرضية وفضلا عن ذلك فهو من الذين لهم وقوف تام على أوضاع الموصل جميعها وأهلية وجدارة لشغل هذا المنصب .

رقم البحث : ٤٠٣٧

نوع الوثيقة : خط همايون

رقم الوثيقة : د/٣٤٨

تاريخ الوثيقة : ٥ ذى الحجة ١١٩٧ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة من محافظ بغداد والبصرة سليمان باشا الى الصدارة العظمى للدولة العلية ، وجاء فيها أنه كان لخان القبة فتح علي خان أخ توفي وتم دفنه في مدينة الامام حسين رضي الله تعالى عنه بناء على التماس أخيه الخان ، والآن بعث فتح علي خان هذا أحد رجاله وهو أغا صالح بكتاب اليه يلتمس منه السماح له بتنظيم مرقد أخيه في مدينة الامام حسين رضي الله عنه ، وقد حول هذا الكتاب الى الصدارة العظمى وقال ان أغا صالح تم سؤاله عن الأحوال والأوضاع السائدة في ايران وتلك النواحي فكان تقريره لا يختلف عن تقرير حصل عليه من مستأمن وعرضه على السلطان من قبل ، وما زاد عليه فهو أن روسيا تبيت نوايا الاعتداء على ايران ، حيث ان خمسة وعشرين ألف جندى روسي دخلوا تفليس منتهزين فرصة خلو الأريكة الايرانية من الشاه وقيام الاختلالات والاضطرابات فيها ، غير أن فتح علي خان كتب الى الروس أنه هو اليوم المسؤول عن جميع ايران ويعمل من أجل فرض سلطانه عليها ، كما ذكروا لي بغداد في رسالته الطويلة أن شخصا يدعى حسن ميرزا ورد الى زيارة الامام علي والامام حسين رضي الله عنهما وادعى أنه من أولاد الشاه السلطان حسين وقد أخذ شهادات من

علماء الأمصار التي مر بها وأعيانها تشهد له بذلك ثم توجه الى أذربيجان ومر على القبة في طريقه اليها فأبقاه خان القبة عنده وكتب الى الروس أن ابن الشاه السلطان حسين موجود لديه الآن ، فطلبه الروس منه ووعدوا بدعمه ومساعدته في تأمين الملك له في ايران فرد عليهم فتح علي خان بأنه قادر على تسخير ايران له واجلاسه على عرش الشاهية فيها كما اشتملت رسالة والي بغداد على معلومات أخرى تتعلق بايران .

رقم البحث : ٤٠٣٨

نوع الوثيقة : خط همايون

رقم الوثيقة : هـ/٣٤٨

تاريخ الوثيقة : ٤ ذى الحجة ١١٧٩ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن تلخيص للتحريرات الواردة الى استانبول من محافظ بغداد والبصرة سليمان باشا وتتعلق ببعض مواضيع ادارية ومحلية فمن مبايعة مواد غذائية من الموصل وتأخير وصولها الى بغداد حتى الآن ويلتمس اصدار أمر في التعجيل بايصالها اليها وتنظيم دفاتر السنتين واعدادها [illegible] للارسال على التوالي وتزويد ديوان بغداد بمائة قفتان (خلعة) حيث ان القفاتين الحالية مهترية ولا تصلح للارتداء .

رقم البحث : ٤٠٣٩

نوع الوثيقة : خط همايون

رقم الوثيقة : و/٣٤٨

تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة وعلى ظهرها بقلم رصاص : سنة ١١٩٧

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة من مصطفى باشا والي الموصل الى استانبول تتعلق بأوضاع المدينة عند استلامه مهام منصبه فيها ويقول انه قبل وصوله الى مقر عمله بمدة كان قد اعتدى شقيان على رجل من أهل المدينة فقتلاه من غير حق وطلب أهل القتيل احقاق الحق وترتيب الجزاء اللائق بهما ، ويقول مصطفى باشا انه عين التفنكجي باشي لذلك ، الا أن بعض المحرضين جمع عددا كبيرا من الأزازل يربو عددهم على ألفين وأرسلهم الى قلعة الموصل لتخليص القاتلين الشقيين من يد التفنكجي ، وبعد الأخذ والعطاء والنقاش والجدال معهم تم ولله الحمد ترتيب جزاء الشقيين القاتلين ، ولكن القضية لم تنته بذلك بل قام هؤلاء الازازل بتحريك بعض المحرضين بشن غارة وهجوم على سراى الموصل لم يشترك معهم في هذا الهجوم أحد من رجال وأتباع الحاج عبد الباقي أغا ، ويقول الوالي مصطفى باشا أنه لولم يتخذ التدابير الأمنية الشديدة لما أمكن الوقوف أمامهم وردهم عن قصدهم السيء ويشير الى أنه بفضل هذه التدابير الأمنية المشددة تم صون البلد من الوقوع في الاختلال والاضطراب .

رقم البحث : ٤٠٤٠

نوع الوثيقة : خط همايون

رقم الوثيقة : ز / ٣٤٨

تاريخ الوثيقة : ١٧ ذى القعدة ١١٩٧ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة من والي الموصل مصطفى باشا الى محافظ بغداد والبصرة سليمان باشا ، يذكر فيها وصوله الى مقر عمله الموصل يوم السبت الواقع في ١٥ ذى القعدة الحالي بتوفيق الله وعنايته سبحانه وتعالى بعد أن تم تعيينه واليا على المدينة المذكورة ويقول ان والي الرقة الوزير المكرم صاحب السعادة سليمان باشا لا يزال مقيما في الموصل

ولم يتوجه الى مقر عمله بسبب مرض أصابه وسبب له ركاكة في لسانه ويقول انه سيتوجه الى محل عمله عقب شفائه من هذا المرض ، وأشار مصطفى باشا الى أنه لم يستطع أن يكشف حقيقة أمره هل هو تأخر عن السفر بسبب مرض أم له مأرب آخر لا يريد الافصاح عنه ، كما قال مصطفى باشا أنه رأى من واجبه أن يعلم ذلك اليه .

رقم البحث : ٤٠٤١
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ح/٣٤٨
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة (وعلى ظهرها بقلم رصاص : ١١٩٧)
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة من مصطفى باشا والي الموصل الى محافظ بغداد والبصرة وشهرزور يعلمه فيها بوصوله الى مقر عمله واستلامه مهام منصبه .

رقم البحث : ٤٠٤٢
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ط/٣٤٨
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة (وعلى ظهرها بقلم رصاص : سنة ١١٩٧)
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة من فتح علي خان الى والي بغداد يلتمس فيها السماح بدفن أخيه المتوفى في مكان مناسب في مدينة الكربلاء بعد نقل جثمانه اليها كما يلتمس نصب حجر

على قبره للعلامة والتفريق . والرسالة فارسية وقد استفدت هذه المعلومات من الجزء الأول من كاتولوجات الخط الهمايوني في الأرشيف .

رقم البحث : ٤٠٤٣
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ى/٣٤٨
تاريخ الوثيقة : ٤ ذى القعدة ١١٩٧
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة تحمل توقيع محافظ بغداد والبصرة سليمان باشا وتتعلق ببعض الشؤون والمسائل العسكرية للولاية .

رقم البحث : ٤٠٤٤
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ك/٣٤٨
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن تلخيص للتحاريروا لمكاتيب الواردة من محافظ بغداد والبصرة سليمان باشا ، وهذه المكاتيب سبق أن أشرنا اليها آنفا تحت رقم ٣٤٨ وتطرقنا الى مواضيعها مع عرض فكرة موجزة عنها .

رقم البحث : ٤٠٤٥
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ٣٤٩
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة (وعلى ظهرها : سنة ١١٩٧)
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة من محافظ بغداد والبصرة سليمان باشا الى السلطان العثماني يعلمه فيها بتقديمه قائمة الى السدة السنية اشتملت على بعض الخصوصات للاطلاع عليها وبيان ارادته السامية.

رقم البحث : ٤٠٤٦
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : آ/٣٤٩
تاريخ الوثيقة : ٩ ذي الحجة ١١٩٧ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة من محافظ بغداد والبصرة سليمان باشا الى الصدارة العظمى للدولة العلية يذكر فيها أن رجلا من أتباع خان التفليس أركلي خان واسمه ابراهيم وهو ذمي مستأمن ورد بغداد برسالة من الخان المذكور اشتملت على شكره وامتنانه على ما لقيه سفيره ايواني بك المرسل من قبله الى مصرفي بغداد من رعاية واهتمام وقال انه سيعود الى تفليس عن طريق بغداد والتمس دوام رعايته له وتأمين عودته الى بلاده، كما طلب الخان المذكور في رسالته أن يمكث رجله الذمي ابراهيم في بغداد فيما اذا سافر سفيره ايواني بك الى مصر وينتظر عودته اليها، أما اذا كان السفير المسفور لا يزال في بغداد أو في دمشق الشام فيرجو اعادته

الى تفليس وتأجيل سفره الى مصر. وقد قدم محافظ بغداد رسالة الخان المذكور الى الصدا مع رسالته وذكر أن المعلومات التي حصل عليها من الذمي المسفور ابراهيم دلت على أنه غادر تفليس في غرة رمضان الشريف الى بغداد بطريق آذربايجان ووصل اليها في سلخ شهر شوال المكرم وكل ما قاله عن الكفرة الروس وعن خططهم ونواياهم ووقائع آذربايجان عرضها على السلطان في تقرير خاص.

رقم البحث : ٤٠٤٧
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ب/٣٤٩
تاريخ الوثيقة : ٢ ذى القعدة ١١٩٧ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة من خان تفليس أركلي خان الى والي بغداد سليمان باشا حملها اليه الذمي المستأمن ابراهيم من رجاله. وقد سبق الاشارة الى ما جاء فيها في الوثيقة السابقة.

رقم البحث : ٤٠٤٨
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ج/٣٤٩
تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة (وعلى ظهرها : سنة ١١٩٧ هـ بقلم رصاص)
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة تحمل ختم محافظ بغداد والبصرة سليمان باشا وهي موجهة الى

السلطان العثماني وتتعلق بمجيء الذمي المستأمن ابراهيم من رجال خان تفليس أركلي خان الى بغداد حاملا رسالة من سيده ، وقد عرض محافظ بغداد على السلطان ما اشتملت عليه رسالته وما حصل عليه من معلومات من الذمي المرقوم .

رقم البحث : ٤٠٤٩

نوع الوثيقة : خط همايون

رقم الوثيقة : د/٣٤٩

تاريخ الوثيقة : ٩ ذى القعدة ١١٩٧ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة من محافظ بغداد والبصرة سليمان باشا ، والمرسل اليه لم يذكر اسمه وهي تتعلق بوقف السفير التفليسي ايواني في الشام ويقول محافظ بغداد أن المرقوم وقف في الشام حسب المعلومات الواردة اليه ولكنه لا يعلم هل كان وقوفه في الشام بناء على أمر سام من السلطان أم أن والي الشام هو الذى أوقفه ، ويطلب محافظ بغداد بيان وتوضيح ذلك .

رقم البحث : ٤٠٥٠

نوع الوثيقة : خط همايون

رقم الوثيقة : هـ/٣٤٩

تاريخ الوثيقة : ٢٢ شوال ١١٩٧ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة من محافظ بغداد والبصرة سليمان باشا الى يخاطبه بصاحب

السماحة ولا يذكر اسمه ، وتتعلق بعزل والي الموصل السابق سليمان باشا من منصبه والأمر له بالتوجه الى جهة ولاية رها ، ويقول محافظ بغداد ان المشار اليه لما علم بعزله من منصبه نصب أخاه محمد باشا متسلما عنه في الموصل حسب ما ظهر منه واحتج بحلول شهر رمضان المبارك ليتخلف عن السفر الى الجهة المأمور بها ويقيم في بسط قاليجه وأشاع في الناس أنه سيتوجه الى رها يوم الاثنين القادم ، ولما كان يوم الاثنين أجل سفره الى يوم الخميس ، ولما كان يوم الخميس علق السفر بيوم الاثنين وهكذا دواليك يضرب موعدا للسفر بعد موعد ولم يسافر ولا يزال في الموصل حتى الآن ، كما قال محافظ بغداد في رسالته ان مصطفى باشا الذى تعين واليا على الموصل خلفا لسليمان باشا المذكور توجه الى صوب مقر عمله الجديد امتثالا بالأمر السامي وغادر رها ووصل ديار بكر ومكث هناك بناء على معلومات وردت اليه من أن سليمان باشا المعزول أعد محضرا وقعه أعيان الموصل وأرسله سرا وخفية الى استانبول ، الا أن الذين وقعوا المحضر ليس لهم علم بمضمونه حيث لا يعلمون شيئا مما اشتمل عليه المحضر ، وقعوه دون الاطلاع على ما فيه ، ويقال ان سليمان باشا المعزول التمس فيه من السلطان ابقاءه في الموصل ، وقيل أيضا انه التمس تعيين أخيه محمد باشا واليا على الموصل خلفا له ، وأشار محافظ بغداد الى أن كلا الأمرين مر وليس بصالح الموصل ويقول اذا صدر أمرسام في حل مسألة سليمان باشا المعزول فسيقابله بالسمع والطاعة ، وسيحمل سليمان باشا على الخروج من الموصل حالا وسريعا ولا يمهله دقيقة واحدة .

وفي ختام رسالته ذكر محافظ بغداد والبصرة أن الحاج عبد الباقي أغا من أولاد عبدا لجليل في الموصل جدير بشغل منصب الولاية فيها برتبة ميرميران (أمير الأمراء) ، وأشار الى أن أخاه الحاج صالح أغا موجود لديه ، كما أكد مرة أخرى استعداده التام لتنفيذ ما يصدر من أمرسام في حل المسألة .

رقم البحث : ٤٠٥١
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : و/٣٤٩
تاريخ الوثيقة : ٤ ذى القعدة ١١٩٧ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة من صادق عبد الجليل حسبما تبين لي من قراءة التوقيع في ذيلها الى الحاج صالح أغا المكرم، وهي بالعربية العامية، وهذا ما جاء فيها بالحرف الواحد:

"نهدى من التسليمات أعلاها، ومن التحيات أزكاها، مع دعاء وافر، وشوق زائد متكاثر، الى من عنده القلب والخاطر، الأخ العزيز حضرة الحاج صالح أغا المكرم، سلّمه الله تعالى وأبقاه، وحرسه وحماه، بحرمة النبي الأمين، وآله غر الميامين، آمين.

"غب ذا نقدم أولا السؤال عن كيفية خاطركم، واعتدال مزاجكم، لا زلتم بخير وعافية، ونعمة من الله وافية، وثانيا مما نخبركم به - لا أخبرتم بمكروه - أنّا بالسابق كان قد حررنا لجنابكم مكاتيب، وكان نحررهم لكم على وجه العجلة، وما ذكرنا لكم من أحوال هذا الطرف الا نبذة يسيرة. ففي هذه المرة ان شاء الله نذكرها على التفصيل.

"يا أخي، بعد خروجكم من الموصل انهم تندموا على خروجكم كثير، وكيف ما قتلوك بأى وجه كان من بعض المكايد، وصار زعلهم كثير على أخينا حسن الحمد، كيف شدّ لكم العبرة، فصارت لبعض الناس عبرة، وأجرت عبرة، وبعد ذلك جمعوا الناس وأوصوهم وأكدوا عليهم أن لا أحد يدخل على بيت عبيد أغا، والذى يروح لهم دمه وماله مهدور وننتقم منه. ولما أتوا العيد قلنا نطلع الى بره حتى بعض الأصدقاء والمحبين لا يخجلون من سببنا، ان ماجاؤوا يخجلون، وان أتوا يتواخذون بذلك، ونحن كذلك، فلما خرجنا الى القرية جمعوا الناس وقالوا لهم نريد نركب على العبيد ونريدكم خاص وعام تركبون معنا، لأن العبيد قد

خربوا هذه البلاد ، وقد حل قتلهم وسبيهم ، وأرسلوا الناس الى المفتي حتى يأخذون فتوه (فتوى) في ذلك . لكن كل ذلك الكيد معنا ، وهم رايدين أن يركبوا علينا في ذلك العسكر وكل يوم وكل ساعة يأتينا من الموصل أوادم ومكاتيب من بعض الأصدقاء بأن لأجل الله انكم من هل مكان ترتفعون ، والله كل هل عسكر وهل تداريك لأجلكم ، ونخاف لا يدوسوكم في هل أثناء ، يكون تروحون الى غير مملكة ، ونحن نقول انا متوكلين على الله ، ونحن لله الحمد من فضل الله وهمة حضرة أفندينا ولي النعم لازم نجي مثل البكر يوم الذى راح محمد باشا على سنجار وهم اثنا عشر خيال وثمان سقمانية كسروه ومعه أربعة آلاف خيال مع سقماني الى أن جابوه الى تلعفر ترانا واقفين ومتوكلين على الله ، وبقت هكذا خمسة عشر يوم وتشاوروا بينهم في هذا الأمر ، فقالوا لهم بعض الناس انا نخاف اذا تلاقينا معهم ربما يكون لهم مع العسكر ناس قد عطوهم كلام ، فاذا كان الأمر كذلك يقع في بعضنا بعض القتال ، وهم ينتصرون علينا وعليكم ، لكن الأولى تركهم الى غير وقت ، فلما راوا ذلك من الناس قالوا لهم نريدكم لا تدخلوهم الى البلد ، فبعض الناس رضوا بذلك مثل أهل باب الجديد ، وأهل باب الأحبش ، والألي اكي (الاثنين والخمسين) ، والأوننجي (العاشر) ، والألي سكز (الثمانية والخمسين) ، وأما الباقي مثل أهل باب البيض ، وجهار سوق ، وسوق الصغير ، وأهل جامع الكبير ، وما والاهم توقفوا عن ذلك ، وقالوا نحن ايش آخذين منا هل مسلمين ، أو نحن آخذين منهم ، نحن ما علينا منهم ، فلما آيسوا من هل أمر رجعوا على العبيد حتى يأخذون منه حيف شد العبرة والله لو اغتسل أخينا حسن الحمد بكل مياه الدجلة والفرات ما يطهر من هذا الذنب ، ولا له توبة في الأربع مذاهب . وأى ذنب ذنب أكبر من شد العبرة ، وبلكي شمرذوا لجوشن يرجى له توبة ، وهذا عندهم لم تقبل له توبة ، وبقت الرسل رايحين وجايين الى حسن الحمد ومن بعض رسلهم له أخينا عبد الغني أفندى ، وحسن يقول لهم ان كان قد يعجبهم قتالنا لا يكلفون أرواحهم ، أنا اما أنزل في حاوى يا رمجه ، أو تحت النبي على الخوصر ، وذلك الوقت خلي يطلعون ويتفرجون على قتالنا ، وأيضا لما آيسوا من العبيد فشوا غبنهم بهل فقراء البقاره وكفى الله المؤمنين القتال بالبكاره ، والله لا صوج (ذنب) ، ولا كناه (اثم)

ما رأوا الا البلا تبلاهم من الفجر وهم نايمين لا علم ولا خبر سيبوا الناس عليهم وشالوهم شيلة واحدة وخلوهم مع عيالهم مصاليخ في الشمس ، وهذى الله ما يرضاها ، أنتم اذا كان دعوتكم مع غير ناس هل فقراء ايش صوجهم (ذنبهم) ، خلوهم يكدون على البواب ، وهؤلاء يصدق عليهم قول ابن الفارض رحمه الله : ما بين معترك الأحداق والمهج

أنا القتيل بلا اثم ولا حرج

وبعد رجوعنا الى الموصل وحضرة أخينا الحاج عبدالباقي أغا راح الى طرف حسن الحمد وكان أرسل كم مره عزمه حسن وراح بقا عنده أربع خمسة أيام ، ثم أيضا أرسلوا على الناس وتحاكوا معهم على قتلنا ، وأرسل على ابن شويخ وقال له أريدك أن تصدق معي لأن الناس في هل وقت أكثر كلامهم عندك ، قال له ، يا أفندم ، أنا ما أقدر أتكفل في ولاد الناس ، أنا ما أكفل الا نفسي وحدى ، ومهما تأمرني به ما أقصر ، وأما هل ناس الذى يجون الى عندى هذا من مليح والدى عليهم ، والا أنا ما ليا فضل على أحد ، ولما رأى ذلك منه قال له روح الى شغلك ، أنا أعرف خاطرك عند من هو ، وأرسل على باقي الأشبهية وعمل خلوه معهم وقال لهم أريدكم من نصف الليل تمشون على حاج عبدالباقي أغا واخوته وتكسرون أبوابهم وتدخلون عليهم تقتلوهم وتنهبون عيالهم ، وما يطلع عليكم الصباح الا وقد قظيتم (قضيتم) هذا الأمر فأجابوه يا أفندم ، أنت تدرى هذوله كومة رجال ، وما يعطون نفسهم الا بعد قتال عظيم ويصير مقتلة من الطرفين ولهم ناس في البلد يفزعون لهم ، فاذا كان الأمر هكذا نحن ما نقدر على هل أمر ، أنت وزير وهم ولاد عمك أنت تقدر تقتلهم وتنفيهم ، نحن ما لنا في هل أمر شغل .

"فلما آيسوا من الجميع أمر باخراج الأوردى (الجيش) ، ويا أخي علم الله ، نحن ما كان لنا طاقة في محاربة هل قدر أمم بقدر قوم فرعون حين أغرقهم الله في بحر النيل ، لكن هذا كله من سعد واقبال حضرة أفندينا ولي النعم وعميم الجود والكرم ، سلّمه الله تعالى وأدام وجوده واقباله ونصره على أعدائه ، ولا زال سعده واقباله باقيا مدى الدهور والأيام بحرمة

سيد الأنام ، آمين ، يا رب العالمين . وكل ذلك من حسن يمنه ومن خلوصه على عبيده وقد تفاء لنا بذلك فوجدنا فوق ما كنا نظن ، أدام الله لنا وجوده ، ولا زال كهفا لنا في كل وقت وآن .

"ومما نخبركم به أن ابن صريصرا الصغير قد حبل بنت أخت حاج فتحي الطرودى أخت قصاب الحرم من بيت علي السبتي ، فلما فشت الدعوة انهزم ابن صريصر والبنت انهزمت ووقعت في حرم حضرة سليمان باشا واثنين من اخوته حبسوهم وخالد لحقوه أهل البنت ليقتلوه دخل الى بيت حاج فتحي وغلق عليه الباب فجاء الخبر الى الباشا والمتسلم أرسلوا تفكجية وخلصوا ابن صريصر وجابوه الى الباشا خلاه في بيت محمد أغا الحاج سليمان ولما صار بعد المغرب اجتمع مقدار أربع مائة وخمسة مائة رجال من الأوظبير (الواحد والثلاثين) مع حاج فتحي وأهل البنت ودخلوا الى الصراى للباشا وطلبوا منه البنت على طريق الرجاء قال لهم أنا ما أعطيها ، هذى قد وقعت في الحرم وما بقا يمكن اعطاؤها بوجه من الوجوه ، وقال لهم لو كانت في بيت عقيدى ما يعطيها ، فبقا أنا كيف أعطيها . فلما سمعوا ذلك الجواب منه قالوا من ثم واحد اذا ما عطاها لنا والا هو يعرف أين محلنا ومكاننا ، فلما سمع ذلك منهم قال لهم أعطيكم اياها لكن لأجل خاطرى لا تقتلوها هل وقت ، لكن بعدما أروح اقتلوها . وأرسل طالعها من الحرم وأعطاها لهم ، وولاد اصريصر بعد يومين ثلاث أرسل معهم كم خيال وكم تفكجي بعد المغرب ، وعبروهم الزاب لأنه خاف عليهم من البودوله لا يقتلوهم بالدم الذى يطلبوهم به .

"وأما من حال طي طو(ى) الله عمرهم طي فقد خربوا البلاد وأظهروا فيها الفساد أكثر من افساد الجراد . علم الله ، يا أخي تلفوا هل مملكة الى الآخر ، وما يحتاج أن نذكر أكثر من هذا وكلما يجون أهل القراية يشتكون عند الحاكم ، يقولون لهم أعطوهم ايش ما يريدون ورضّوهم ، وكل ذلك على غرض سبب العبيد مهما عملوا طي ما يواخذ وهم بشيء ، ومهتر باشي حضرة والي الموصل جاء الى تعمير الصراى وفرشت الأدات ويوم تاريخ الورقة على هل حساب . أما الباشا يجي الى قرية خلف أغا أو للجزيرة ، هكذا معلوم جنابكم الشريف ومن هذا الطرف جميع أهل البيت